

مؤشرات البنية السكنية لمدينة الهندية

وخصائصها الجغرافية

الباحث

حسين مهدي الموسوي
قسم الجغرافية - جامعة كربلاء

الأستاذ الدكتور

رياض كاظم سلمان الجميلي
كلية التربية للعلوم الإنسانية -
جامعة كربلاء

ryad.alsalman@dr.com

الملخص

خلص البحث الذي ناقش البنية السكنية لمدينة الهندية إحدى أهم مدن محافظة كربلاء كونها الوظيفة المهيمنة في المدينة إذ شكلت أكثر من (٦٢٪) من الحيز الحضري للمدينة التي تحكمها العديد من المؤشرات الجغرافية، ركز البحث على (١٤) مؤشراً أبرزها (نوع السكن، تاريخ بناء المسكن، مساحة المسكن، مادة البناء، عدد الطوابق، الحالة العمرانية، تحويل المسكن، حجم الأسرة) وغيرها من المؤشرات التي تم دراستها، اعتمد البحث على الدراسة الميدانية والتمثلة باستمارة الاستبانة التي وجهت الى عينة من مجتمع المدينة والبالغة (٣٪) من عدد السكان، وقد أثبت البحث بان البنية السكنية لمدينة الهندية بنية قوية وتستند على أسس ومعايير مكانية ووظيفية تجعل منها الوظيفة الحضرية المسيطرة على بقية الإستعمالات الحضرية الأخرى في المدينة.

الكلمات المفتاحية: كربلاء، الهندية، المسكن، مؤشرات.

Indicators of the housing structure of the city of Hindi And their geographical characteristics

Prof. Dr.

Riyadh Kadhum Salman Al- Jumeily

College of Education for Human
sciences- University of karbala

Researcher

Hassanein Mahdi Al-Mousawi

College of Education for Human
sciences

Abstract

The study, which discussed the housing structure of the city of Hindi, one of the most important cities in Karbala governorate, was the dominant function in the city, accounting for more than 62% of the urban area of the city, which is dominated by many geographic indicators. The research focused on 14 indicators, The study relied on the field study, which is represented by the questionnaire questionnaire that was sent to a sample of the city's population (3%) of the total number of buildings, the building area, the size of the dwelling, the building material, number of floors, Population Research has shown that the housing structure of the Indian Dinah structure strength is based on the principles and standards of spatial and functional urban make them the dominant position on the rest of the other urban uses in the city.

Keywords: Karbala, Hindi, Al-Maskan, indicators.

المراكز الحضرية، تقف وراء كتابة هذا البحث العديد من المبررات أهمها التوسع العمراني والسكني الذي شهدته مدينة الهندية في مرحلتها العمرانية المعاصرة والذي يمثل انعكاساً حقيقياً لزيادة النمو السكاني في المدينة، فضلاً عن تطور البنية العمرانية للمدينة وفقاً لمتطلباتها المكانية والتي يشكل فيها السكن أكثر من (٧٠٪) ضمن نسيجها الحضري والتي بدأت معالم التعقيد تطفئ على مشهده بشكل ملحوظ مما جعل من خصائص السكن تمثل المؤشرات الحيوية الأبرز في البنية الحضرية للمدينة، ومن هنا تم التركيز على دراستها والوقوف على أهم متغيراتها والتحديات التي تواجه هذا القطاع الحضري الأبرز في المدينة وفقاً للمتغيرات التالية:

مشكلة الدراسة:

نتيجة للزيادة السريعة التي شهدتها مدينة الهندية في عدد سكانها والبالغ (٩٥٦٨٦) نسمة عام ٢٠١٨، بعد أن كان (٣٦٢٣١) نسمة و (٤٤٩٩٨) نسمة للعامين ١٩٨٧ و ١٩٩٧ على التوالي، وتعود هذه الزيادة إلى النمو الطبيعي للسكان وزيادة معدل الهجرة الداخلة إليها خاصة في السنوات الأخيرة، أدى ذلك إلى ازدياد الطلب على استعمالات أرض المدينة لاسيما الاستعمال السكني بشكل ملحوظ، مما أدى لانتخاب هذه المشكلة الموضوعية لتكون نقطة لانطلاق الدراسة، وتكمن هذه المشكلة بالسؤال التالي:

ما طبيعة التركيب السكني في مدينة الهندية؟.

المقدمة

يعد السكن أحد أهم المؤشرات الحضرية لأية مدينة ويمثل البنية الخدمية الأبرز في هيكلها العمراني، بل يرسم معالم شخصيتها المكانية ويعكس جميع ظروفها الاجتماعية والإقتصادية والتخطيطية على حد سواء، وتمثل دراسة خصائص السكن من أبرز الدراسات الجغرافية - الحضرية كونها تعنى بالواقع الحياتي للسكان وتوضح طرق التفاعل المكاني بين الساكن وبيئته المحلية، ولخصائص المسكن دورٌ كبيرٌ في فهم نوعية العلاقة التي تربط السكان ببيئاتهم الحضرية كونها تمثل عامل الألفة المكانية بينهما وتعكس طرق التأقلم والتعايش في بيئة المدينة التي تصفي خصائص واقعها الحضري بكل ما يحمل من مؤشرات على نوعية الحياة السائدة فيها فتعد خصائص (مساحة المسكن، نوعية مادة البناء، ملكية المسكن، عدد غرف النوم، الحالة العمرانية للمسكن) من أبرز الخصائص السكنية التي يمكن من خلالها التعرف على الواقع السكني ونوعيته في مدينة الهندية إحدى مدن محافظة كربلاء والتي تعد من المدن التي تعود نشأتها في العهد العثماني المتأخر في بيئة مزدوجة جمعت بين الزراعة والتحضر معاً لتكون منذ تكوينها بيئة تحمل خصائص موقعها الجغرافي المميز الذي منحها كي تكون عقدة نقل مهمة ضمن إقليمها المكاني الذي يشرف على أهم المراكز الدينية في العراق كربلاء شمالاً ومدينتي النجف والكوفة جنوباً مما جعل منها بوابة حيوية لهذه

فرضية الدراسة:

تعددت العوامل التي بمقتضاها تبلورت طبيعة الوظيفة السكنية لمدينة الهندية وجعلتها على ما هي عليه الآن وفي محاولتنا الاجابة على عن تسألنا السابق تم الاجابة عليها بشكل فرضية تتلاءم مع مشكلة الدراسة: هنالك عدة متغيرات للتركيب السكني تتمثل بمتغيرات البعد العمراني والاجتماعي والاقتصادي كونت مجتمعة صورة لطبيعة التركيب السكني في المدينة.

الحدود المكانية والزمانية للدراسة:

تختص دراسة البحث بالوظيفة السكنية ومتطلباتها من الخدمات المجتمعية في مدينة الهندية ضمن الحدود البلدية لمدينة الهندية لسنة ٢٠١٨، اذ تحتل موقعاً فلكياً على خط طول (١٣, ٤٤°) و(١٦, ٤٤°) شرقاً، وعلى دائرتي عرض (٣٢, ٣٢°) و(٣٤, ٣٢°) شمالاً، اما الحدود الزمانية للدراسة فقد ركزت على بيانات الوظيفة السكنية للمدينة للعام ٢٠١٨.

هدف الدراسة:

يهدف البحث الى الكشف عن البنية السكنية لمدينة الهندية ودراسة المتغيرات العمرانية الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة في تطور الوظيفة السكنية للمدينة، وتحليل استعمالات الأرض السكنية في منطقة الدراسة من ناحية تصاميم الوحدات السكنية.

أهمية الدراسة:

إنَّ الأهمية التي دفعت الباحث إلى اختيار موضوع الدراسة هي:

١. افتقار مدينة الهندية الى دراسة تفصيلية في الوظيفة السكنية، وان الدراسات التي تناولت الوظيفة السكنية في المدينة جاءت ضمن التركيب الوظيفي.
٢. ارتباط السكن بشكل متأصل في حياة السكان. وان مستوى السكن ينعكس على حياة السكان واستقرارهم النفسي والاجتماعي وعلى مستوى أدائهم الوظيفي في المجالات كافة.
٣. ان دراسة الوظيفة السكنية تعد مكتملة للجوانب الأخرى التي دُرست من قبل الباحثين كي تكون المدينة قد غطيت بالدراسة لأغلب جوانبها الوظيفية.

البنية السكنية لمدينة الهندية

تعكس البنية السكنية للمدينة حالتها الاقتصادية والاجتماعية والوضع السكني الذي يجسّد سياسة الدولة الإسكانية^(١) فقد أجمعت الدراسات الجغرافية لتحليل البنية السكنية في المدن على اعتماد معيارين أساسيين في دراسة البنية السكنية للمدينة، المعيار الأول هو المعيار المعماري ويشمل تاريخ بناء المسكن ومادة البناء وحالة المسكن وغيرها من المتغيرات الأخرى، والثاني هو المعيار الاجتماعي - الاقتصادي الذي يتمثل بمعدل الأشغال ومهنة رب الأسرة، وعائدية المسكن ومستوى الدخل^(٢)، كذلك لا يجب أن يُهمل المعيار النفسي للإنسان فهو بطبيعته يميل الى الخصوصية والطمأنينة والراحة النفسية^(٣). تهدف دراسة البنية السكنية لمدينة الهندية الى توضيح هذين المعيارين وقياس فعاليتها في مدينة الهندية وكما يلي:

(جدول-١) نوع المسكن في مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨

القطاع	نوع المسكن الاحياء	بيت		شقة		مشمول	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
القطاع الجانب الكبير	الكص الجنوبي	٢٨	١١,٦	٠	٠	٢	٠,٨
	سيد حسين	١١	٤,٥	٠	٠	٤	١,٦
	شيخ حمزة	١٠	٤,١	١	٠,٤	٠	٠
	محرم عيشة	٣٣	١٣,٧	٠	٠	١	٠,٤
	العامل ١	٦٠	٢٥	١	٠,٤	٣	١,٢٥
	الكص الشمالي	٢٩	١٢,١	٠	٠	١	٠,٤
	العامل ٢	٢٨	١١,٦	٠	٠	٠	٠
	السلام	٢٨	١١,٦	٠	٠	٠	٠
مجموع القطاع		٢٢٧	٩٤,٥	٢	٠,٨	١١	٤,٥
قطاع الجانب الصغير	الطنبى	٧	١,٥	٣	٠,٦	٠	٠
	ابو عزيز	١٥	٣,٣	٠	٠	١	٠,٢
	المنى	٢٢	٢,٨	٠	٠	٠	٠
	المصطفى	٣٠	٦,٦	٠	٠	٧	١,٥
	العسكري	٣٢	٧,١	٠	٠	١	٠,٢
	الشهداء	٢٩	٦,٤	٠	٠	١	٠,٢
	الجمعية	٧٧	١٧,١	١	٠,٢	٣	٠,٦
	الحسين ١	٦٨	١٥,١	٢	٠,٤	٦	١,٣
	الحسين ٢	٣٤	٧,٥	٠	٠	٢	٠,٤
	الزهراء	١٥	٣,٣	٠	٠	٢	٠,٤
	الضباط	٢٨	٦,١	٠	٠	٤	٠,٨
	دور الحجر	١٢	٢,٦	٠	٠	٠	٠
	الرياض	١٧	٣,٧	٠	٠	٤	٠,٨
	الصناعة	٢٠	٤,٤	٠	٠	٠	٠
الكردي	٨	١,٧	١	٠,٢	٠	٠	
مجموع القطاع		٤١٤	٩١,٥	٧	١,٥	٣١	٦,٨
مجموع المدينة		٦٤١	٩٢,١	٩	١,٣	٤٢	٦,١

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية استمارة الاستبانة لسنة ٢٠١٨، سؤال (٥-١)، مجموع العينة (٦٩٢) أسرة.

المبحث الأول:

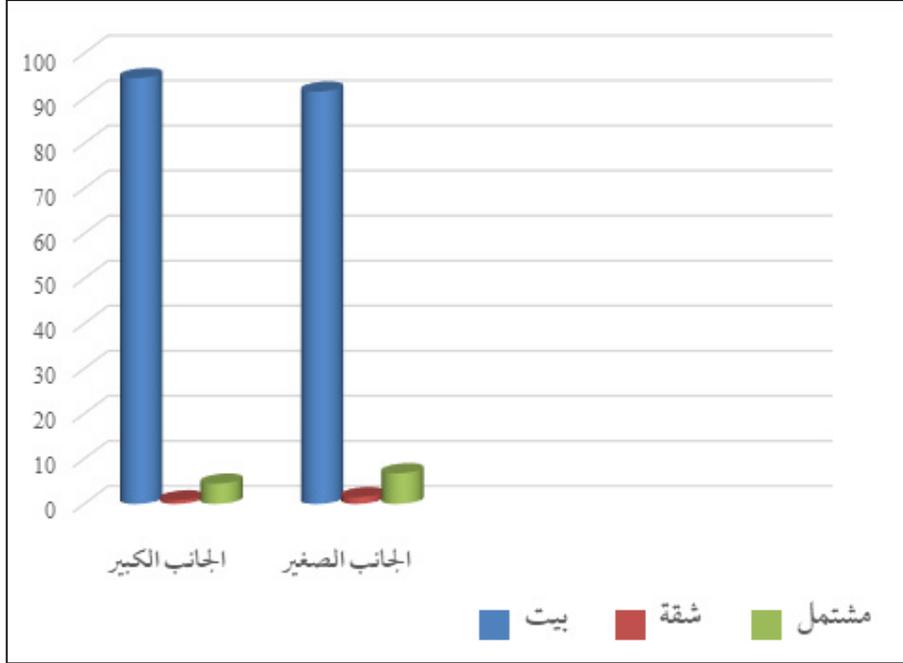
متغيرات البنية العمرانية

١. نوع المسكن

تختلف المساكن في مدينة الهندية من حيث أنواعها، فهناك ثلاثة أنواع من المساكن هي (البيت - الشقة - المشتمل) تشير نتيجة تحليل استمارة الاستبانة للمدينة أن النوع الأكثر شيوعاً وانتشاراً هو المنازل المنفردة إذ يرغب أغلب سكان المدينة في العيش في بيوت منفردة خاصة بهم تناسب وضعهم الاجتماعي وعاداتهم وتقاليدهم.

بلغ العدد الكلي لمساكن مدينة الهندية (١٧٨٠٩) مسكن لعام ٢٠١٨، سجلت نسبة المساكن المنفردة قرابة (٩٢,١%)، والمساكن من نوع (شقة) بنسبة (١,٣%)، وبلغت نسبة المساكن من نوع (المشمول) (٦,١%)، كان هذا من مجموع المساكن المشمولة بالاستبانة في المدينة (جدول-١) فقد سجلت المدينة تبايناً بين قطاعي المدينة ففي قطاع الجانب الكبير بلغت نسبة المساكن من نوع (منزل منفرد) (٩٤,٥%)، بلغت أعلاها في حي العامل ١، بينما وصلت نسبة المساكن من نوع (شقة) الى (٠,٨%)، وكانت أعلى نسبة لها في حي شيخ حمزة والعامل ٢، اما النوع الثالث (المشمول) فشغلت نسبة وصلت الى (٤,٥%) كانت

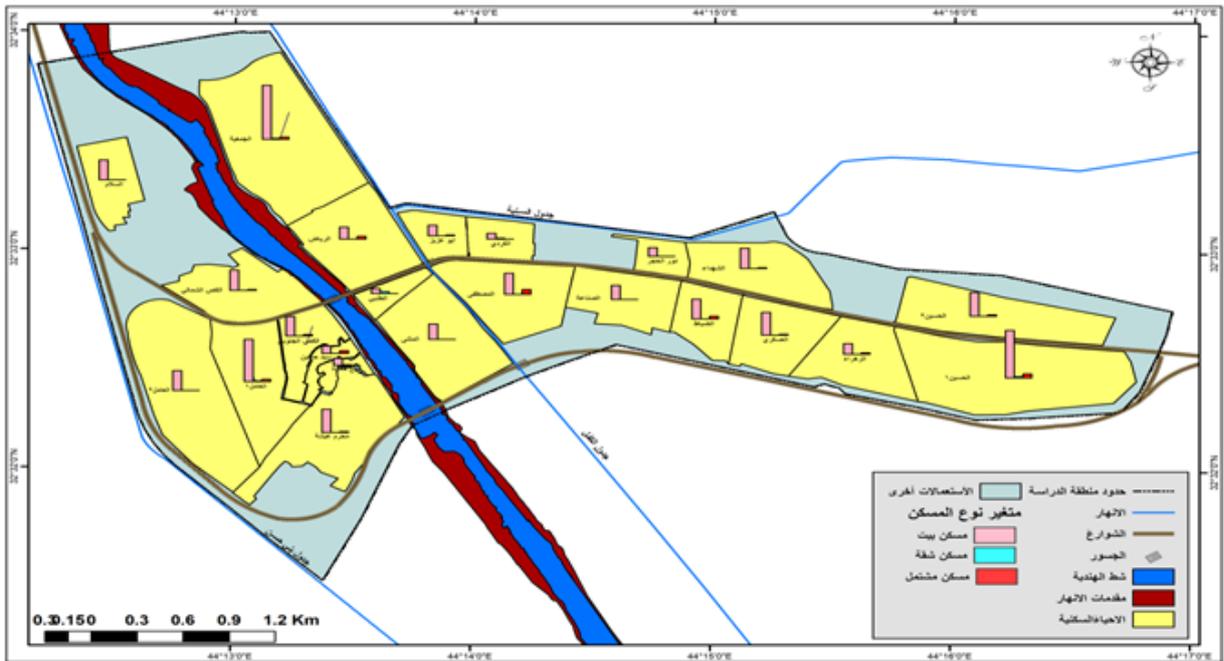
شكل (١) نسبة نوع المسكن في مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨



أعلاها في حي الكصر الشمالي، أما بالنسبة لقطاع الجانب الصغير فبلغت نسبة المساكن من نوع (المنزل المنفرد) (٩١,٥٪) كانت أعلاها في حي الجمعية، بينما وصلت نسبة المساكن من نوع (شقة) (١,٥٪) وكانت أعلى نسبة لها في حي الطنبي، أما النوع الثالث (المشمعل) بلغت نسبته (٦,٨٪) كانت أعلاها في حي المصطفى، (خريطة-١).

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الجدول (١)

خريطة (١) إعداد نوع المسكن في مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الجدول (١).

٢. تاريخ بناء المسكن

تهتم الكثير من الدراسات الاكاديمية والتخطيطية بتوزيع المساكن حسب تاريخ انشائها الذي يؤثر بدرجة كبيرة على طراز المسكن ومادة البناء ونوع الخدمات داخل المسكن، ويرتبط عمر المسكن بمادة البناء وصيانته والترميمات التي تجرى عليه فهي تزيد من عمره^(٤).

ويعتقد البعض بأن تاريخ المسكن يمثل علامة مهمة في فهم طبيعة النظم الاجتماعية والمكانية التي نشأت في المدينة عبر مراحل تاريخها.

وفي مدينة الهندية تشير نتائج الاستبانة لهذا المتغير عن وجود تباين كبير في قراءة هذا المتغير اذ يختلف تاريخ بناء المساكن على مختلف أحياء المدينة، اذ يتضح ان نسبة المساكن التي تم انشاؤها قبل سنة ١٩٥٧ وصلت (٩،١٪).

اما المساكن التي شيدت ما بين ١٩٥٧-١٩٨٠ كانت نسبتها (١٤،٤٪)، في حين سجلت النسبة للأعوام من ١٩٨١-١٩٩٠ (١٦،٧٪)، والتي شيدت ما بين ١٩٩١-٢٠٠٠ كانت بنسبة (١٤،٧٪)، في حين المساكن التي شيدت ما بين ٢٠٠١-٢٠١٨ قد بلغت نسبتها (٤٤،٩٪) من مجموع المساكن المسوحة للمدينة ينظر (جدول ٢).

وقد كان هناك تباين بين قطاعي المدينة الرئيسيين اذ نجد ان قطاع الجانب الكبير بلغت نسبة المساكن قبل سنة ١٩٥٧ (٢٠،١٪) وكانت أعلاها في حي (الكص الجنوبي)، بينما بلغت نسبة المساكن التي

تتراوح بين ١٩٥٨-١٩٨٠ (١٦،٢٪) وكانت أعلاها في حي (العامل ١).

اما المساكن التي شيدت بين ١٩٨١-١٩٩٠ بلغت نسبتها (١٧،٥٪) شغلت أعلاها في حي (العامل ١) ايضاً، وبلغت نسبة المساكن التي تتراوح بين ١٩٩١-٢٠٠٠ (١٠،٨٪) سجلت اعلى نسبة في حي (العامل ١).

اما المساكن التي تتراوح مدة بنائها بين ٢٠٠١-٢٠١٨ فبلغت نسبتها (٣٥،٤٪) وكانت أعلاها في حي (العامل ٢).

أما بالنسبة لقطاع الجانب الصغير فكان هنالك تباين ايضاً في المدة الزمنية لتاريخ انشاء المساكن، فبلغت نسبة المساكن قبل سنة ١٩٥٧ (٣،٣٪) وكانت أعلاها في حي الطنبي، بينما بلغت نسبة المساكن بين ١٩٥٧-١٩٨٠ (١٣،٤٪) وشغلت اعلى نسبة في حي المصطفى.

اما المساكن التي شيدت بين ١٩٨١-١٩٩٠ بلغت نسبتها (١٦،٣٪) وكانت أعلاها في حي الضباط، وبلغت نسبة المساكن ما بين ١٩٩١-٢٠٠٠ (١٦،٨٪) كانت أعلاها في حي الحسين ١.

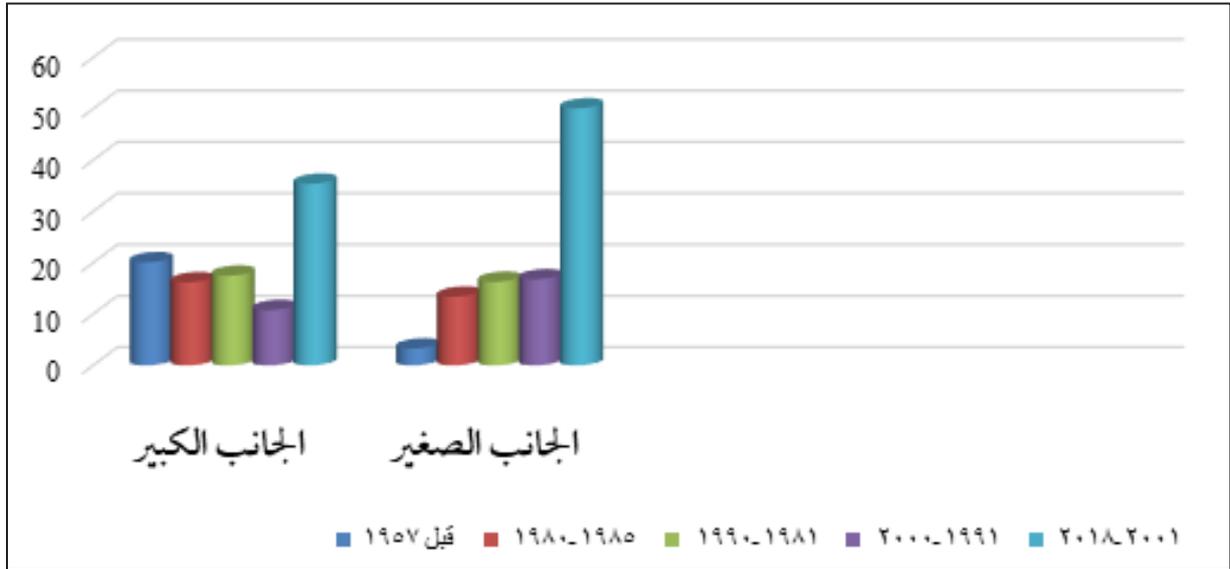
اما المساكن التي تتراوح مدة بنائها بين ٢٠٠١-٢٠١٨ بلغت نسبتها (٥٠،١٪) وكانت أعلاها في حي الجمعة، (خريطة ٢).

جدول (٢) تاريخ بناء المساكن في مدينة الهندية للمدة قبل ١٩٥٧-٢٠١٨

٢٠١٨-٢٠٠١		٢٠٠٠-١٩٩١		١٩٩٠-١٩٨١		١٩٨٠-١٩٥٧		قبل ١٩٥٧		التاريخ الاحياء	القطاع
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
٢	٠,٨	٣	١,٢	٢	٠,٨	٥	٢,١	١٨	٧,٥	الكص الجنوبي	القطاع الجانب الكبير
٠	٠	٠	٠	٤	١,٦	٢	٠,٨	٩	٣,٧٥	سيد حسين	
٠	٠	٢	٠,٨	١	٠,٤	٢	٠,٨	٦	٢,٥	شيخ حمزة	
١٢	٥	٢	٠,٨	٥	٢,١	٦	٢,٥	٩	٣,٧٥	محرم عيشة	
١١	٤,٥	١٣	٥,٤	١٦	٦,٦	١٨	٧,٥	٦	٢,٥	العامل ١	
١٧	٧,١	٠	٠	٧	٢,٩	٦	٢,٥	٠	٠	الكص الشمالي	
٢٢	٩,١	٣	١,٢	٣	١,٢	٠	٠	٠	٠	العامل ٢	
٢١	٨,٧	٣	١,٢	٤	١,٦	٠	٠	٠	٠	السلام	
٨٥	٣٥,٤	٢٦	١٠,٨	٤٢	١٧,٥	٣٩	١٦,٢	٤٨	٢٠,١	مجموع القطاع	
٠	٠	٠	٠	٠	٠	١	٠,٢	٩	١,٩	الطنبي	قطاع الجانب الصغير
٢	٠,٤	٢	٠,٤	٥	١,١	٧	١,٥	٠	٠	ابو عزيز	
٤	٠,٨	٥	١,١	٤	٠,٨	٥	١,١	٤	٠,٨	الثنى	
٥	١,١	٧	١,٥	٦	١,٣	١٩	٤,٢	٠	٠	المصطفى	
١٠	٢,٢	٧	١,٥	١١	٢,٤	٥	١,١	٠	٠	العسكري	
١٣	٢,٨	٣	٠,٦	٦	١,٣	٨	١,٧	٠	٠	الشهداء	
٥١	١١,٢	١٠	٢,٢	١٢	٢,٦	٦	١,٣	٢	٠,٤	الجمعية	
٣٩	٨,٦	٢٠	٤,٤	١٠	٢,٢	٧	١,٥	٠	٠	الحسين ١	
٢٤	٥,٣	١١	٢,٤	١	٠,٢	٠	٠	٠	٠	الحسين ٢	
١٥	٣,٣	٢	٠,٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠	الزهراء	
١٦	٣,٥	٢	٠,٤	١٢	٢,٦	٢	٠,٤	٠	٠	الضباط	
٣	٠,٦	١	٠,٢	٧	١,٥	١	٠,٢	٠	٠	دور الحجر	
١٨	٣,٩	٣	٠,٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	الرياض	
١٧	٣,٧	٣	٠,٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	الصناعة	
٩	١,٩	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	الكردي	
٢٢٦	٥٠,١	٧٦	١٦,٨	٧٤	١٦,٣	٦١	١٣,٤	١٥	٣,٣	مجموع القطاع	
٣١١	٤٤,٩	١٠٢	١٤,٧	١١٦	١٦,٧	١٠٠	١٤,٤	٦٣	٩,١	مجموع المدينة	

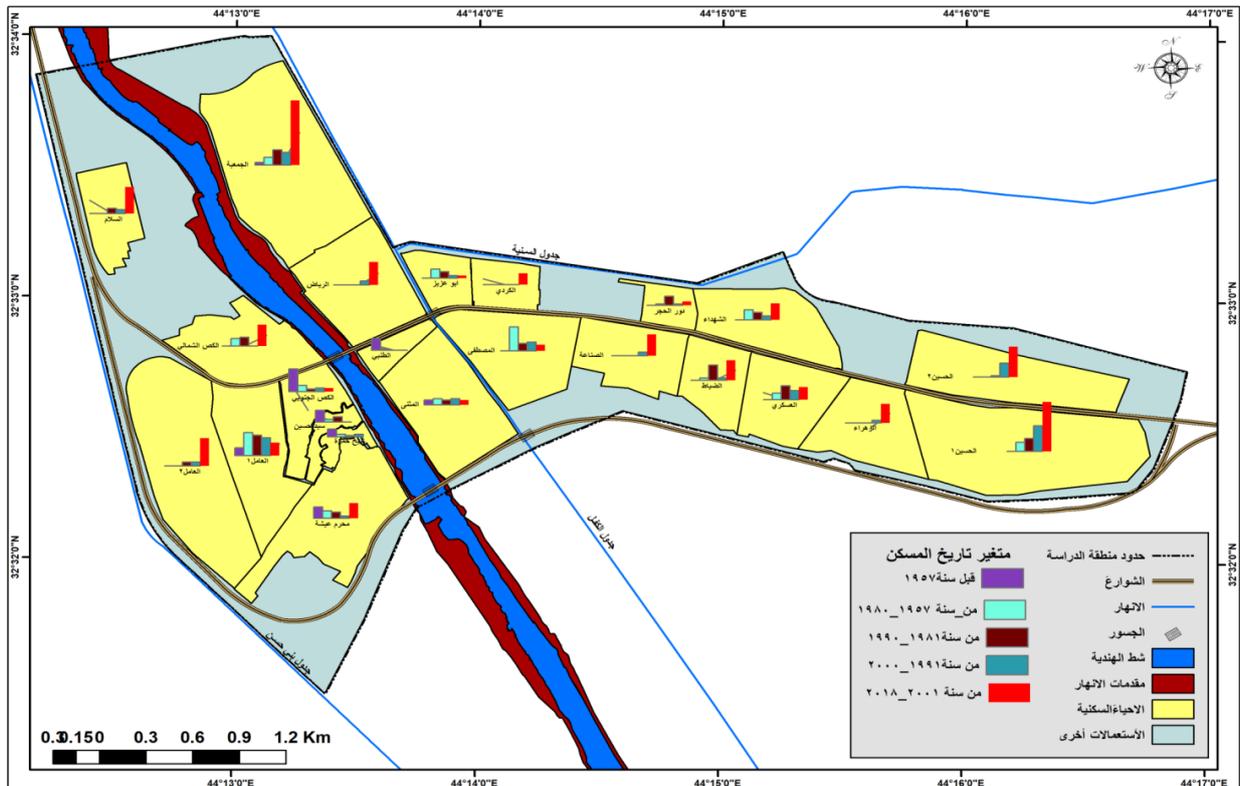
المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية استمارة الاستبانة لسنة ٢٠١٨، سؤال (أولاً-٢) والجدول (٢)، مجموع العينة (٦٩٢) أسرة.

شكل (٢) نسبة تاريخ بناء المساكن في مدينة الهندية للمدة قبل ١٩٥٧-٢٠١٨



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الجدول (٢).

خريطة (٢) تاريخ بناء المساكن في مدينة الهندية للمدة قبل ١٩٥٧-٢٠١٨



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الجدول (٢).

٣. مساحة المسكن

تعد من المتغيرات الاساسية والمهمة في تحديد الانماط السكنية التي يرتبط تباينها ارتباطاً وثيقاً بمتغيرات التركيب العمراني وكذلك حجم الاسرة وطرز البناء والحالة الاقتصادية والاجتماعية والادارية ومدى توفر الاراضي في المدينة فضلاً عن أسعارها، وهناك علاقة مهمة بين مساحة المسكن وثقافة الساكن اذ تشكل مساحة المسكن مؤشراً مهماً على شخصية المجتمع ومدى قوة علاقاته الاجتماعية وتعكسها في كثير من الاحياء تخطيط المسكن.

تنقسم دراسة هذا المتغير في مدينة الهندية تبعاً للدراسة الميدانية التي أجراها الباحثان الى خمس فئات مساحية من المساكن ينظر (جدول-٣) وقد كان هذا التباين واضحاً بين قطاعي المدينة ففي قطاع الجانب الكبير كانت نسبة الفئة الاولى (أقل من ٢م١٠٠) (٢٧،١٪) من مجموع الكلي للفئات المساحية في المدينة، وتمثلت بأعلى نسبة في حي محرم عيشة.

أما بالنسبة للفئة الثانية (١٠٠-٢م٢٠٠) فكانت نسبتها (٤٦،٢٪) وسجلت أعلى نسبة لها في حي (العامل ١) ويرجع ارتفاعها الى بروز دور التخطيط من قبل الحكومة.

أما بالنسبة للفئة الثالثة (٢٠١-٢م٣٠٠) فقد بلغت نسبتها (١٩،١٪) وكانت أعلى نسبة لها في حي العامل ١ ايضاً، وبلغت نسبة الفئة الرابعة (٣٠١-٢م٤٠٠) (٤،٥٪) وسجلت أعلى نسبة لها في حي الكص الشمالي، اذ لم تظهر هذه الفئة في الاحياء (محرم عيشة- سيد حسين- شيخ حمزة)، بينما بلغت الفئة

الخامسة (أكثر من ٢م٤٠٠) نسبة (٢،٩٪) وظهرت هذه الفئة في حي (العامل ١- السلام) ولم تظهر في باقي الاحياء المدينة.

أما بالنسبة لقطاع الجانب الصغير فقد اتضح ان مساحة المساكن قد اختلفت فيما بينها كذلك، اذ كانت نسبة الفئة الاولى (أقل من ٢م١٠٠) (٨،١٪) من مجموع الكلي للفئات المساحية في المدينة، وتمثلت بأعلى نسبة في حي ابو عزيز، أما الفئة الثانية (١٠٠-٢م٢٠٠) فكانت نسبتها (٤٠،٢٪) وسجلت أعلى نسبة لها في حي الجمعية ويرجع ارتفاعها الى قيام الدولة بتوزيع القطع السكنية بشكل منتظم على سكان المدينة، أما الفئة الثالثة (٢٠١-٢م٣٠٠) فقد بلغت نسبتها (٣٨،٧٪) وكانت أعلى نسبة لها في حي الحسين ١.

أما الفئة الرابعة (٣٠١-٢م٤٠٠) فبلغت نسبتها (٧،٥٪) وسجلت أعلى نسبة لها في حي المصطفى، اذ لم تظهر هذه الفئة في الاحياء (الطنبي- الحسين ٢- دور الحجر- الكردي- الرياض).

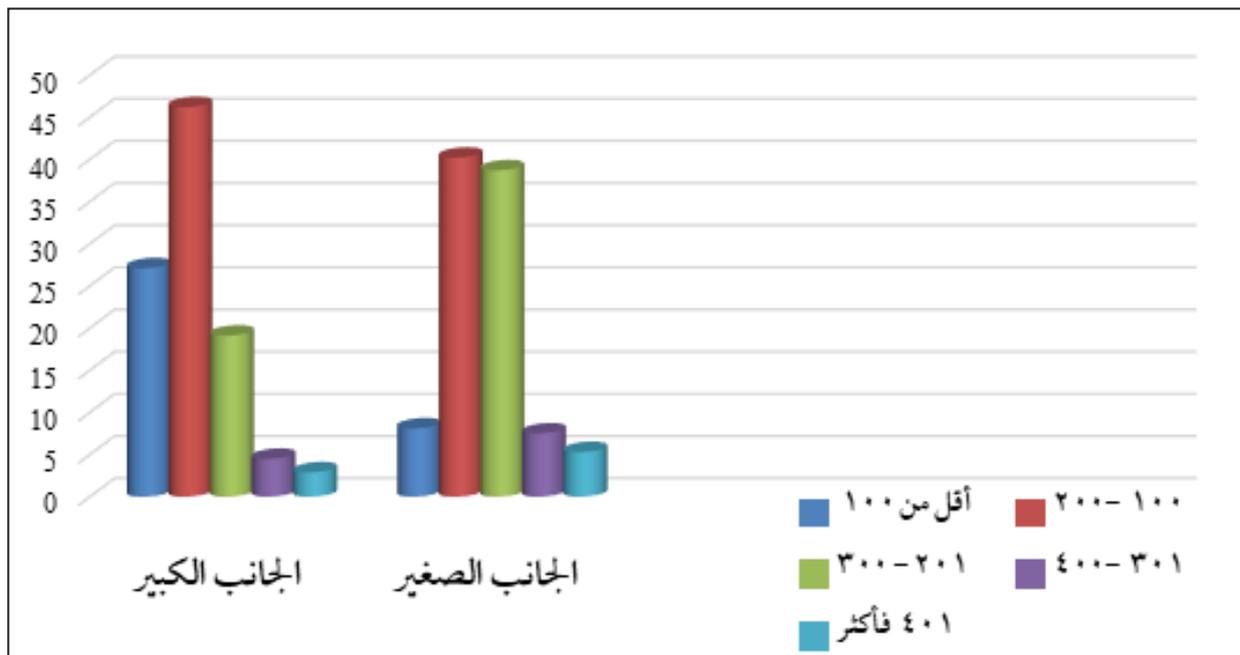
بينما كوّنت الفئة الخامسة (أكثر من ٢م٤٠٠) نسبة (٥،٣٪) وكانت أعلى نسبة لها في حي المثني ولم تظهر في كثير من احياء هذا القطاع بسبب التفاوت بين مساحات المساكن في احياء قطاعي المدينة ويعود الى عدة اسباب منها الى ارتفاع الكثافة السكانية وصغر مساحة الجانب الكبير، إضافة الى ان اغلب مساكن الاحياء كانت قديمة منذ نشأة المدينة اي لم تتدخل الدولة بتوزيع تلك الاراضي هذا عكس ما موجود في الجانب الصغير.

جدول (٣) توزيع مساحة المساكن في مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨

القطاع	المساحة الاحياء		أقل من ٢٠١٠م		١٠٠-٢٠٢٠م		٢٠١-٢٠٣٠م		٢٠١٠-٢٠٤٠م		٢٠٤٠م فأكثر	
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
القطاع الجانبي الكبير	الكص الجنوبي	١٨	٧,٥	١١	٤,٥	٠	٠	٠,٤	١	٠,٤	٠	٠
	سيد حسين	٥	٢,١	٩	٣,٧	١	٠,٤	٠	٠	٠	٠	٠
	شيخ حمزة	٣	١,٢	٨	٣,٣	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	محرم عيشة	١٨	٧,٥	١٣	٥,٤	٣	١,٢	٠	٠	٠	٠	٠
	العامل ١	١١	٤,٥	٢٨	١١,٦	٢٠	٨,٣	١	٠,٤	٤	٠,٨	٠
	الكص الشمالي	٤	١,٦	١٥	٦,٢	٦	٢,٥	٥	٢,١	٠	٠	٠
	العامل ٢	٥	٢,١	١٢	٥	٨	٣,٣	٣	١,٢	٠	٠	٠
	السلام	١	٠,٤	١٥	٦,٢	٨	٣,٣	١	٠,٤	٣	١,٢	٠
مجموع القطاع		٦٥	٢٧,١	١١١	٤٦,٢	٤٦	١٩,١	١١	٤,٥	٧	٢,٩	٠
قطاع الجانبي الصغير	الطنبي	٧	١,٥	٣	٠,٦	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	ابو عزيز	٩	١,٩	٥	١,١	١	٠,٢	١	٠,٢	١	٠,٢	٠
	المنثى	٠	٠	٤	١,٨	٢	٠,٤	٤	١,٨	١٢	٢,٦	٠
	المصطفى	٢	٠,٤	٨	١,٧	١٣	٢,٨	٩	١,٩	٥	١,١	٠
	العسكري	٤	٠,٨	٨	١,٧	١٩	٤,٢	١	٠,٢	١	٠,٢	٠
	الشهداء	١	٠,٢	١٤	٣,١	١٤	٣,١	١	٠,٢	٠	٠	٠
	الجمعية	٧	١,٥	٥١	١١,٢	١٥	٣,٣	٦	١,٣	٢	٠,٤	٠
	الحسين ١	١	٠,٢	٣١	٦,٨	٤١	٩,١	٢	٠,٤	١	٠,٢	٠
	الحسين ٢	٢	٠	١٤	٣,١	١٩	٤,٢	٠	٠	١	٠,٢	٠
	الزهراء	٢	٠	١١	٢,٤	٣	٠,٦	١	٠,٢	٠	٠	٠
	الضباط	٠	٠	٦	١,٣	١٨	٣,٩	٧	١,٥	١	٠,٢	٠
	دور الحجر	٠	٠	٤	٠,٨	٨	١,٧	٠	٠	٠	٠	٠
	الرياض	٢	٠,٤	١٥	٣,٣	٤	٠,٨	٠	٠	٠	٠	٠
	الصناعة	٠	٠	٥	١,١	١٢	٢,٦	٢	٠,٤	١	٠,٢	٠
	الكردي	٠	٠	٣	٠,٦	٦	١,٣	٠	٠	٠	٠	٠
	مجموع القطاع		٣٧	٨,١	١٨٢	٤٠,٢	١٧٥	٣٨,٧	٣٤	٧,٥	٢٤	٥,٣
مجموع المدينة		١٠٢	١٤,٧	٢٩٣	٤٢,٣	٢٢١	٣١,٩	٤٥	٦,٥	٣١	٤,٤	٠

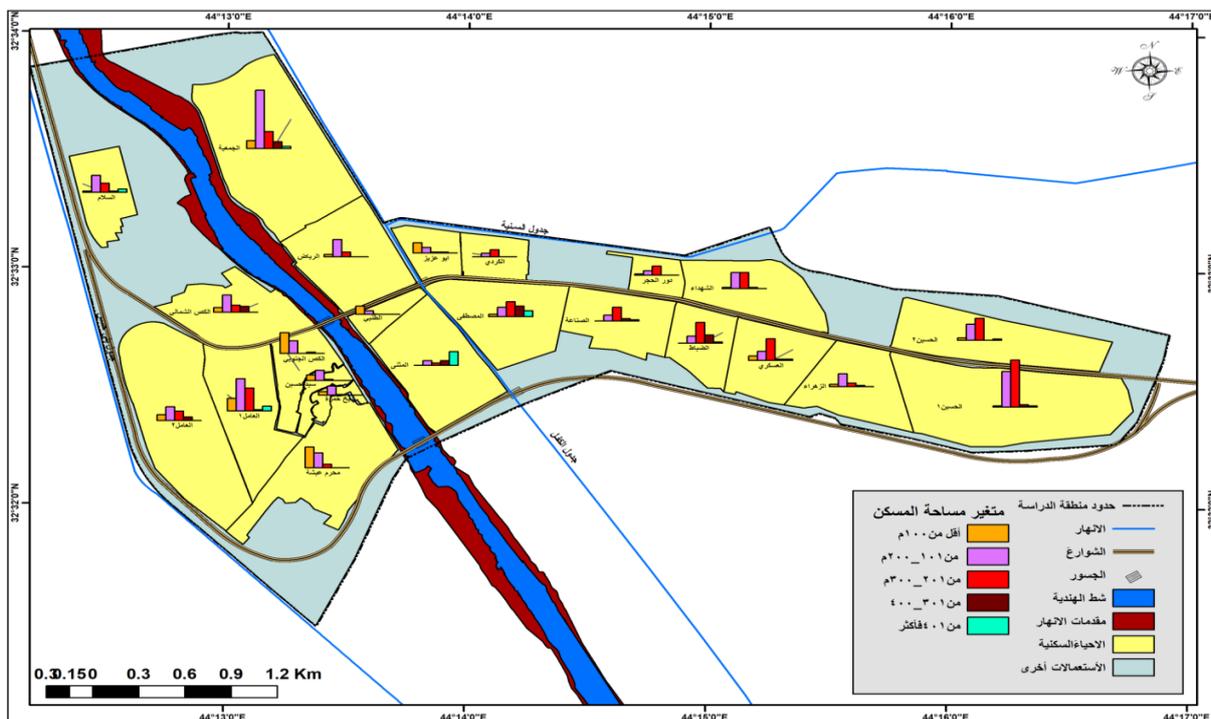
المصدر/ إعداد الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية استمارة الاستبانة لسنة ٢٠١٨، سؤال (أولاً-٣)، مجموع العينة (٦٩٢) أسرة.

شكل (٣) نسبة توزيع مساحة المساكن في مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الجدول (٣).

خريطة (٣) توزيع مساحة المساكن في مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨



٤. مواد البناء

صورة (١) انواع مواد بناء المساكن في مدينة الهندية لسنة

٢٠١٨



المصدر: دراسة ميدانية من قبل الباحث.

تعد مادة البناء مرتبطة بالحالة الاجتماعية والاقتصادية للسكان ولذلك يرتبط اختيار المواد في الاساس ارتباطاً وثيقاً بدخل السكان^(٥)، وتعد دراستها أمراً ضرورياً للتعرف على العمر الزمني والطراز المعماري للمساكن وهي تختلف من وقت لآخر ومن مكان لآخر حسب مراحل تطور المدينة، وكذلك لدراسة مادة البناء أهمية كبيرة في تحديد أقاليم الوحدات السكنية^(٦) ولأجل الوقوف على أهمية هذا المتغير في مدينة الهندية لابد من التطرق الى تفاصيل مواد بناء الوحدة السكنية بالكامل لأنها متنوعة ومختلفة من مكان لآخر، وهنا سوف يتم تتبع هذا المؤشر بشيء من التفصيل لأثره الكبير على بنية المدينة السكنية كما يأتي:

أ- مادة بناء الجدران.

ان لمواد بناء الجدران أهمية في دراسة الواقع السكني للمدينة، فهي مرتبطة بالحالة الاقتصادية والاجتماعية لشاغلها، ويشير الواقع السكني في الوقت الحاضر الى ان هنالك تطوراً وتبدلاً واضحاً في تقنيات البناء ومواده، اثبتت نتائج الدراسة الميدانية لهذا المؤشر في مدينة الهندية ان هنالك تبايناً في المواد المستخدمة لبناء الجدران فكانت نسبة المساكن المبنية من الطابوق والجص (٢٨،١٪) من مجموع المساكن المسوحة، والمساكن المستخدمة للطابوق والاسمنت (٥٥،٤٪) اما المبنية من البلوك فبلغت نسبتها (٨،٥٪)، وكانت نسبة المساكن المبنية بالحجر (٢،٣٪)، ووصلت نسبة المساكن المبنية بالثرمستون (٥،٤٪) من مجموع المساكن المسوحة في المدينة، ويمكن تشخيص ذلك من خلال النظر الى الصورة (١).

يتضح من تحليل بيانات الجدول (٤) والشكل (٤) ان هذا التباين شمل قطاعي المدينة ففي قطاع الجانب الكبير بلغت نسبة المساكن التي بنيت جدرانها من طابوق والجص (٥٢،٩٪) اذ كانت أعلى نسبة لها في حي العامل ١. أما نسبة المساكن المستخدمة للطابوق والاسمنت فبلغت (٣٢،١٪) وكان اعلاها في حي العامل ٢، بينما بلغت (١٠،٤٪) للمساكن المستخدمة

جدول (٤) مواد البناء المستخدمة في الجدران في مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨.

القطاع	المادة الاحياء	طابوق وجص		طابوق واسمنت		بلوك		حجر		ثرمستون	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
القطاع الجانب الكبير	الكص الجنوبي	١٩	٧,٩	١١	٤,٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	سيد حسين	٩	٣,٧	٦	٢,٥	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	شيخ حمزة	٥	٢,١	٤	١,٦	١	٠,٤	٠	٠	١	٠,٢
	محرم عيشة	١٨	٧,٥	١٠	٤,١	٢	٠,٨	٢	٠,٨	٢	٠,٨
	العامل ١	٤٢	١٧,٥	١١	٤,٥	٩	٣,٧	٠	٠	٢	٠,٨
	الكص الشمالي	٢٥	١٠,٤	٣	١,٢	١	٠,٢	٠	٠	١	٠,٢
	العامل ٢	٠	٠	٢٠	٨,٣	٧	٢,٩	٠	٠	١	٠,٢
	السلام	٩	٧,٣	١٢	٥,١	٥	٢,١	١	٠,٢	١	٠,٢
مجموع القطاع		١٢٧	٥٢,٩	٧٧	٣٢,١	٢٥	١٠,٤	٣	١,٢	٨	٣,٣
قطاع الجانب الصغير	الطنبي	٨	١,٧	٢	٠,٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	ابو عزيز	١٢	٢,٦	٣	٠,٦	١	٠,٢	٠	٠	٠	٠
	المتنى	٢	٠,٤	٢٠	٤,٨	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	المصطفى	٨	١,٧	٢٤	٥,٣	٠	٠	٢	٠,٤	٣	٠,٦
	العسكري	٨	١,٧	٢٤	٥,٣	١	٠,٢	٠	٠	٠	٠
	الشهداء	٤	٠,٨	١٨	٣,٩	٦	١,٣	٠	٠	٢	٠,٤
	الجمعية	٦	١,٣	٦٧	١٤,٨	٥	١,١	٢	٠,٤	١	٠,٢
	الحسين ١	٦	١,٣	٥١	١١,٢	١٢	٢,٦	٠	٠	٧	١,٥
	الحسين ٢	٣	٠,٦	٢٣	٥,١	٧	١,٥	٠	٠	٣	٠,٦
	الزهراء	٠	٠	١١	٢,٤	٢	٠,٤	٠	٠	٤	٠,٨
	الضباط	٥	١,١	٢٤	٥,٣	٠	٠	٠	٠	٣	٠,٦
	دور الحجر	٠	٠	٣	٠,٦	٠	٠	٩	١,٩	٠	٠
	الرياض	٠	٠	١٥	٣,٣	٠	٠	٠	٠	٦	١,٣
	الصناعة	٠	٠	٢٠	٤,٤	٠	٠	٠	٠	٠	٠
	الكردي	٠	٠	٨	١,٧	٠	٠	٠	٠	١	٠,٢
	مجموع القطاع		٦٢	١٣,٧	٣١٣	٦٩,٢	٣٤	٧,٥	١٣	٢,٨	٣٠
مجموع المدينة		١٩٥	٢٨,١	٣٨٤	٥٥,٤	٥٩	٨,٥	١٦	٢,٣	٣٨	٥,٤

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية استمارة الاستبانة لسنة ٢٠١٨، سؤال (أولاً-٦)، مجموع العينة (٦٩٢) اسرة.

كانت اعلاها في حي العامل ١. اما ما يخص قطاع الجانب الصغير فبلغت نسبة المساكن التي بنيت جدرانها من طابوق والجص (١٣,٧%) كان اعلاها في حي ابو عزيز، وبلغت نسبة المساكن المبنية من

البلوك وكان اعلاها في حي العامل ١، في حين بلغت نسبة المساكن المبنية من الحجر (١,٢%) شكلت اعلى نسبة في حي محرم عيشة، اما بالنسبة للمساكن المبنية من الثرمستون فقد بلغت نسبتها (٣,٣%) اذ

ب- مادة بناء السقوف.

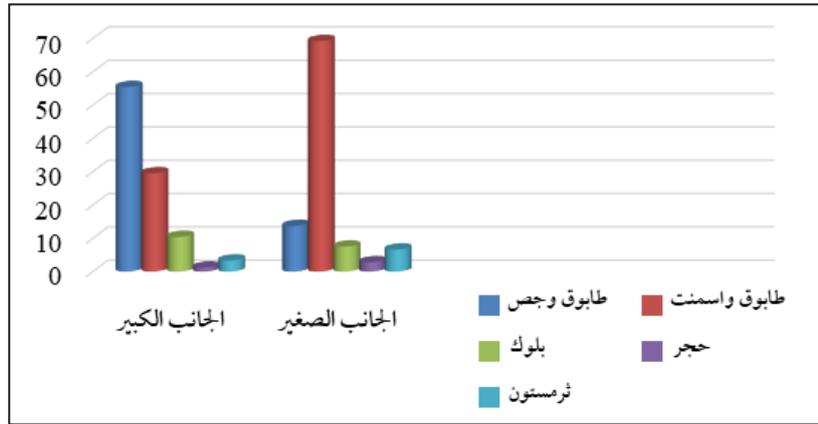
يعد السقف احد أهم اجزاء المسكن كونه يتأثر بمجمل الظروف المناخية بشكل مباشر فضلاً عن اعتباره أكثر كلفة وصعوبة في البناء، واختلفت مواد البناء المستخدمة في عمل سقوف المساكن فقد تطورت من وقت لآخر تبعاً لتطور مراحل المدينة وكذلك يرجع هذا التطور

لتحسن الوضع الاقتصادي لسكان المدينة، إذ كانت هناك انواع متعددة من المواد المستخدمة في بناء السقوف منها (الشيلمان، الخرسانة المسلحة، والمواد الاخرى التي تمثلت بجذوع النخيل والخشب والصريفة وكذلك مادة السندويش بنر) تشير نتيجة الدراسة الميدانية ان نسبة المساكن التي بنيت سقوفها من الشيلمان (٣٧،١٪) من مجموع المساكن المسوحة ينظر (جدول-٥)، وبلغت نسبة المساكن التي بنيت سقوفها من الخرسانة المسلحة (٦٠،٩٪).

اما المساكن التي بنيت من مواد اخرى فبلغت نسبتها (١،٨٪)، وشمل هذا التباين قطاعي المدينة. كما يتضح ان قطاع الجانب الكبير بلغت فيه نسبة المساكن التي بنيت سقوفها من الشيلمان (٤٩،٥٪)

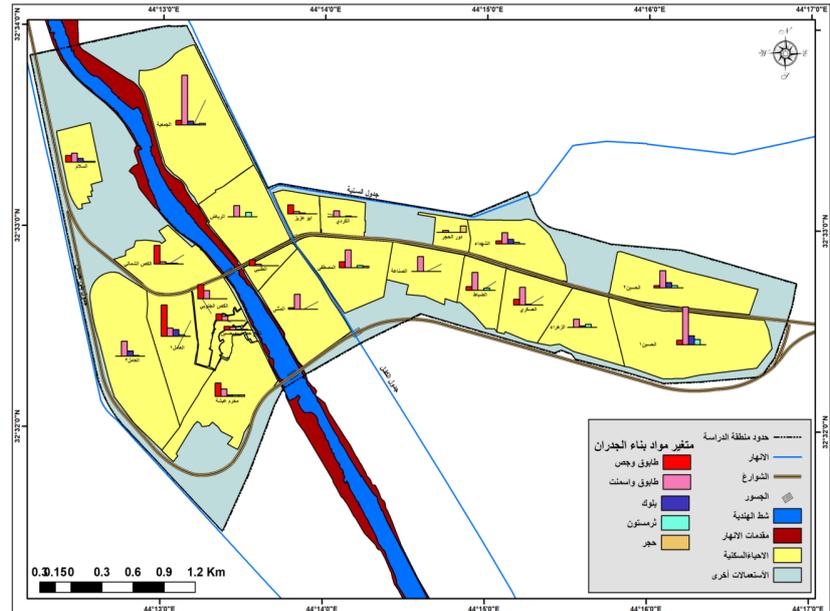
طابوق والاسمنت (٦٩،٢٪) كانت اعلاها في حي الجمعية، بينما بلغت (٧،٥٪) للمساكن المبنية من البلوك وكانت اعلاها في حي الحسين ١، اما المساكن التي بنيت من الحجر كانت نسبتها (٢،٨٪) وبلغت اعلى نسبة لها في حي دور الحجر، في حين بلغت نسبة المساكن المبنية من الترمستون (٦،٦٪) وكانت اعلاها في حي الحسين ١، ينظر خريطة (٤).

شكل (٤) نسبة توزيع مواد بناء الجدران لمساكن مدينة الهندية في سنة ٢٠١٨



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الجدول (٤).

خريطة (٤) مواد البناء المستخدمة في الجدران في مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الجدول (٤).

كانت اعلاها في حي العامل ١، وبلغت نسبة المساكن التي بنيت من الخرسانة المسلحة (٤٩,٥٪) كانت اعلاها في حي العامل ١ ايضاً، أما بالنسبة للمساكن التي بنيت من المواد الاخرى فقد بلغت نسبتها (٠,٨٪) وكانت اعلاها في حي سيد حسين.

جدول (٥) مواد البناء المستخدمة في السقوف في مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨

القطاع	المادة الاحياء	شيلمان		خرسانة		مواد أخرى	
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
قطاع الجانب الكبير	الكص الجنوبي	٢١	٨,٧	٩	٣,٧	٠	٠
	سيد حسين	١٣	٥,٤	٠	٠	٢	٠,٨
	شيخ حمزة	٦	٢,٥	٥	٢,١	٠	٠
	محرم عيشة	١٣	٥,٤	٢١	٨,٧	٠	٠
	العامل ١	٣٦	١٥,١	٢٨	١١,٦	٠	٠
	الكص الشبالي	١٢	٥,١	١٨	٧,٥	٠	٠
	العامل ٢	٨	٣,٣	٢٠	٨,٣	٠	٠
	السلام	١٠	٤,١	١٨	٧,٥	٠	٠
مجموع القطاع		١١٩	٤٩,٥	١١٩	٤٩,٥	٢	٠,٨
قطاع الجانب الصغير	الطنبي	٦	١,٣	٢	٠,٤	٢	٠,٤
	ابو عزيز	١٢	٢,٦	٤	٠,٨	٠	٠
	المنشي	١٢	٢,٦	١٠	٢,٢	٠	٠
	المصطفى	١٥	٣,٣	٢٢	٤,٨	٠	٠
	العسكري	١٣	٢,٨	١٩	٤,٢	١	٠,٢
	الشهداء	١٠	٢,٢	١٩	٤,٢	١	٠,٢
	الجمعية	١٧	٣,٧	٦٣	١٣,٩	١	٠,٢
	الحسين ١	٢٣	٥,١	٤٧	١٠,٣	٦	١,٣
	الحسين ٢	٧	١,٥	٢٩	٤,٦	٠	٠
	الزهراء	٦	١,٣	١١	٢,٤	٠	٠
	الضباط	٣	٠,٦	٢٩	٦,٤	٠	٠
	دور الحجر	١٠	٢,٢	٢	٠,٤	٠	٠
	الرياض	٢	٠,٤	١٩	٤,٢	٠	٠
	الصناعة	١	٠,٢	١٩	٤,٢	٠	٠
الكردي	١	٠,٢	٨	١,٧	٠	٠	
مجموع القطاع		١٣٨	٣٠,٥	٣٠٣	٦٧,١	١١	٢,٤
مجموع المدينة		٢٥٧	٣٧,١	٤٢٢	٦٠,٩	١٣	١,٨

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية استمارة الاستبانة لسنة ٢٠١٨، سؤال (أولاً-٧)، مجموع العينة (٦٩٢) اسرة.

أما بالنسبة لقطاع الجانب الصغير كان ايضاً التباين واضح بين احيائه فقد بلغت نسبة المساكن المبنية سقوفها من الشيلمان (٣٠,٥٪) كانت اعلاها في حي الحسين ١، وبلغت نسبة المساكن التي بنيت من الخرسانة المسلحة (٦٧,١٪) كانت اعلاها في حي الجمعية.

أما المساكن التي بنيت سقوفها من المواد الاخرى فقد بلغت نسبتها (٢,٤٪) كانت اعلى نسبة لها، في حي الحسين ١، ينظر خريطة (٥).

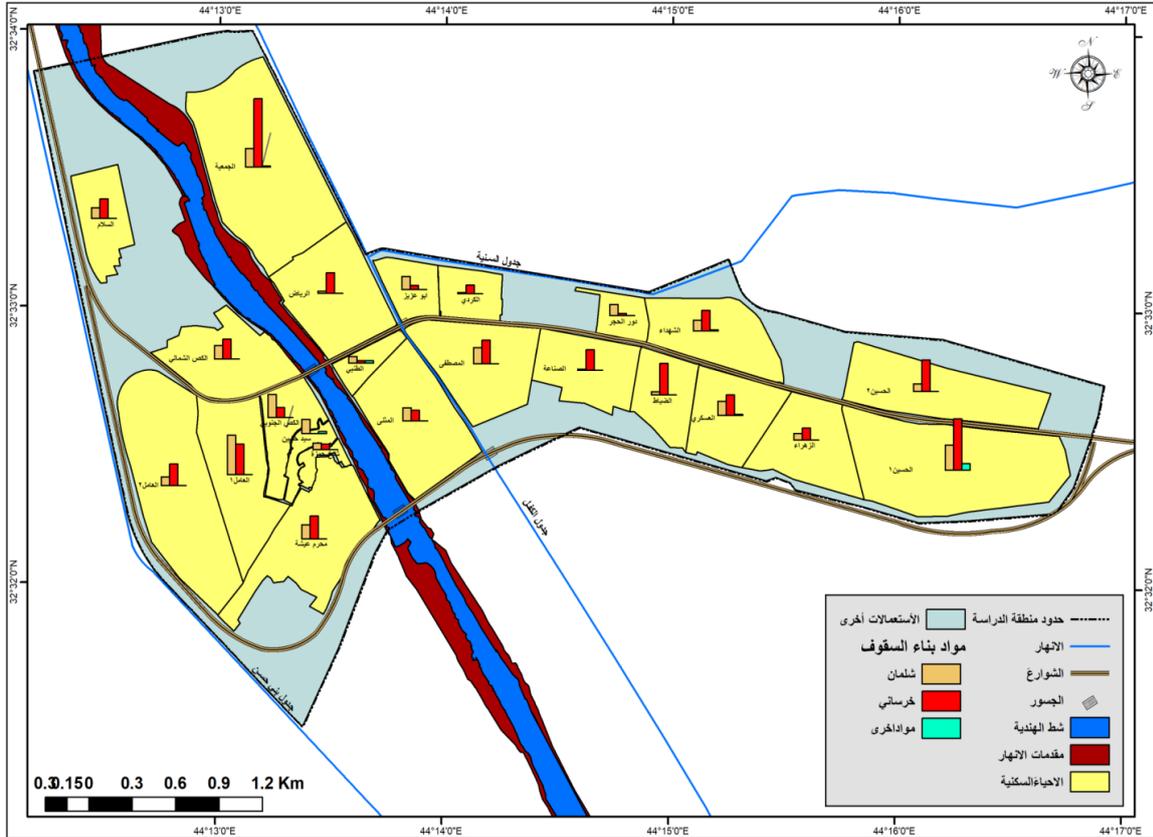
يرجع سبب التفاوت الى ان أغلب مساكن الجانب الكبير بنيت منذ وقت طويل لم يكن البلد متطوراً آنذاك لذلك تم استخدام

الشكل (٥) نسبة مواد البناء المستخدمة في السقوف في مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الجدول (٥).

خريطة (٥) مواد البناء المستخدمة في السقوف في مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الجدول (٥).

٥. عدد الطوابق

المساكن المتكونة من ثلاثة طوابق (٤,٠٪) كانت في حي محرم عيشة من مجموع الوحدات السكنية المسوحة.

أما بالنسبة لقطاع الجانب الصغير من مدينة الهندية فقد بلغت نسبة المساكن المتكونة من طابق واحد (٤٧,٥٪) وكانت اعلى نسبة لها، في حي الحسين ١، وبلغت نسبة المساكن المتكونة من طابقين (٥٠,٤) وبلغت اعلى نسبة لها في حي الجمعية، بينما بلغت نسبة المساكن المتكونة من ثلاثة طوابق (١,٩) وكانت اعلى نسبة لها في حي المثنى ينظر خريطة (٦)، من مجموع الوحدات السكنية المسوحة.

يعد تعدد طوابق المساكن مؤشراً لتحسن الوضع الاقتصادي لسكان المدينة اذ يكون مرتبطاً بعدد الاسر وتصميم البناء والمواد المستخدمة ضمن المسكن، وهو من العوامل التي تنعكس على المظهر العام للمدينة وتكون مورفولوجيتها النهائية، فتشير نتائج الدراسة الميدانية الموضحة (جدول-٦) ان نسبة المساكن في قطاع الجانب الكبير المتكونة من طابق واحد بلغت (٦٤,١٪).

اما المساكن المتكونة من طابقين فبلغت نسبتها (٣٥,٤٪) وكان حي العامل ١ يستحوذ على صدارة الترتيب في كلا النمطين السابقين، بينما بلغت نسبة

صورة (٢) عدد الطوابق المساكن في مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨



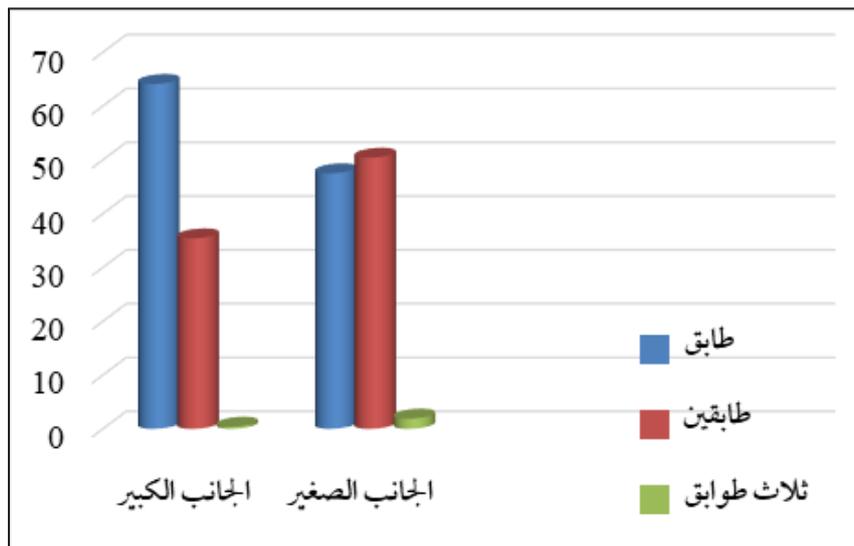
المصدر: دراسة ميدانية من قبل الباحث.

جدول (٦) طوابق بناء المساكن في مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨

ثلاث طوابق		طابقين		طابق		عدد الطوابق الاحياء	القطاع
العدد	%	العدد	%	العدد	%		
٠	٠	٨	٣,٣	٢٢	٩,١	الكص الجنوبي	قطاع الجانب الكبير
٠	٠	٦	٢,٥	٩	٣,٧	سيد حسين	
٠	٠	٥	٢,١	٦	٢,٥	شيخ حمزة	
٠,٤	١	١٢	٥,١	٢١	٨,٧	محرم عيشة	
٠	٠	٢٠	٨,٣	٤٤	١٨,٣	العامل ١	
٠	٠	١١	٤,٥	١٩	٧,٩	الكص الشمالي	
٠	٠	١٢	٥,١	١٦	٦,٦	العامل ٢	
٠	٠	١١	٤,٥	١٧	٧,١	السلام	
٠,٤	١	٨٥	٣٥,٤	١٥٤	٦٤,١	مجموع القطاع	
٠	٠	٢	٠,٤	٨	١,٧	الطنبي	قطاع الجانب الصغير
٠	٠	١	٠,٢	١٥	٣,٣	ابو عزيز	
١,١	٥	٩	١,٩	٨	١,٧	المتنى	
٠,٤	٢	٢٥	٥,٥	١٠	٢,٢	المصطفى	
٠,٢	١	١٣	٢,٨	١٩	٤,٢	العسكري	
٠	٠	١٢	٢,٦	١٨	٣,٩	الشهداء	
٠,٢	١	٤٦	١٠,١	٣٤	٧,٥	الجمعية	
٠	٠	٢٦	٥,٧	٥٠	١١,١	الحسين ١	
٠	٠	١٦	٣,٥	٢٠	٤,٨	الحسين ٢	
٠	٠	١١	٢,٤	٦	١,٣	الزهراء	
٠	٠	٢٢	٤,٨	١٠	٢,٢	الضباط	
٠	٠	٥	١,١	٧	١,٥	دور الحجر	
٠	٠	٢٠	٤,٤	١	٠,٢	الرياض	
٠	٠	١٦	٣,٥	٤	٠,٨	الصناعة	
٠	٠	٤	٠,٨	٥	١,١	الكردي	
١,٩	٩	٢٢٨	٥٠,٤	٢١٥	٤٧,٥	مجموع القطاع	
١,٤	١٠	٣١٣	٤٥,٢	٣٦٩	٥٣,٣	مجموع المدينة	

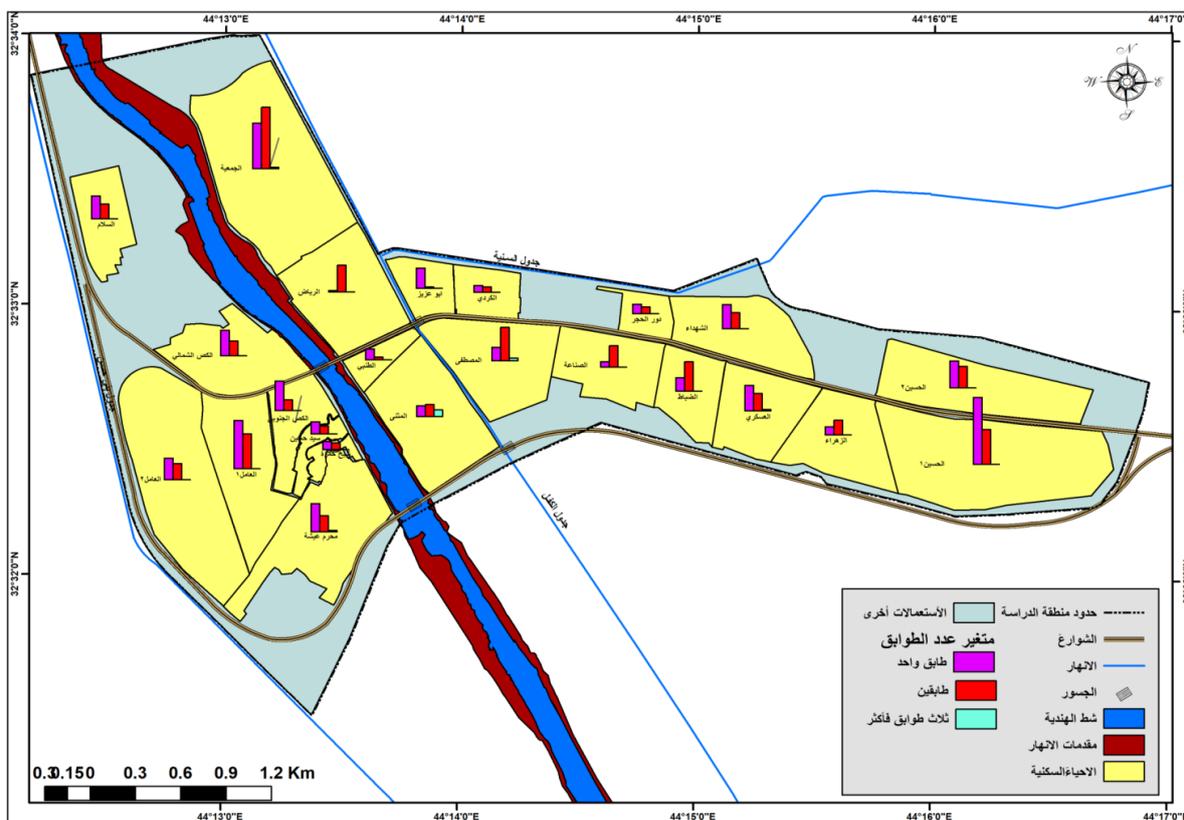
المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية استمارة الاستبانة لسنة ٢٠١٨، سؤال (أولاً-٨)، مجموع العينة (٦٩٢) أسرة.

الشكل (٦) نسبة طوابق بناء المساكن في مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الجدول (٦).

خريطة (٦) طوابق بناء المساكن في مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الجدول (٦).

جدول (٧) نسب عدد غرف النوم المساكن في مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨

القطاع	عدد الغرف		واحدة		اثنان		ثلاث فأكثر	
	الاحياء	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
قطاع الجانب الكبير	الكصر الجنوبي	١٤	٥,٨	١٥	٦,٢	١	٠,٤	
	سيد حسين	٨	٣,٣	٧	٢,٩	٠	٠	
	شيخ حمزة	٣	١,٢	٦	٢,٥	٢	٠,٨	
	محرم عيشة	٣	١,٢	٢٣	٩,٥	٨	٣,٣	
	العامل ١	١٤	٥,٨	٢٩	١٢,١	٢١	٨,٧	
	الكصر الشمالي	٣	١,٢	١٥	٦,٢	١٢	٥,١	
	العامل ٢	٧	٢,٩	١٠	٤,١	١١	٤,٥	
	السلام	٤	١,٦	١٥	٦,٢	٩	٣,٧	
مجموع القطاع		٥٦	٢٣,٣	١٢٠	٥٠	٦٤	٢٦,٦	
قطاع الجانب الصغير	الطنبي	٥	١,١	٣	٠,٦	٢	٠,٤	
	ابو عزيز	٨	١,٧	٧	١,٥	١	٠,٢	
	المنثى	٣	٠,٦	٨	١,٧	١١	٢,٤	
	المصطفى	٧	١,٥	٨	١,٧	٢٢	٤,٨	
	العسكري	٤	٠,٨	١٣	٢,٨	١٦	٣,٥	
	الشهداء	١٤	٣,١	١٥	٣,٣	١	٠,٢	
	الجمعية	١٠	٢,٢	٣٠	٦,٦	٤١	٩,١	
	الحسين ١	٢٠	٤,٤	٣٤	٧,٥	٢٢	٤,٨	
	الحسين ٢	٥	١,١	١٨	٣,٩	١٣	٢,٨	
	الزهراء	٥	١,١	٨	١,٧	٤	٠,٨	
	الضباط	٠	٠	١١	٢,٤	٢١	٤,٦	
	دور الحجر	١	٠,٢	٦	١,٣	٥	١,١	
	الرياض	٢	٠,٤	٥	١,١	١٤	٣,١	
	الصناعة	٠	٠	١٠	٢,٢	١٠	٢,٢	
	الكردي	٠	٠	٦	١,٣	٣	٠,٦	
مجموع القطاع		٨٤	١٨,٥	١٨٢	٤٠,٢	١٨٦	٤١,١	
مجموع المدينة		١٣٩	٢٠,١	٣٠٣	٤٣,٧	٢٥٠	٣٦,١	

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية استمارة الاستبانة لسنة ٢٠١٨، سؤال (أولاً-٩)، مجموع العينة (٦٩٢) أسرة.

٦. عدد غرف النوم في المسكن

تمثل الوحدة السكنية حرة الافراد واستقلاليتهم اذ تتناسب مع عدد غرف النوم وعدد الغرف الكلي للمسكن، ان توفر العدد المناسب من الغرف وغرف النوم للمسكن يحقق استقلالية وحرية العائلة للقيام بنشاطاتهم الخاصة.

ويرجع تبين أعداد الغرف في مساكن المدينة الى تبين مساحة قطع الاراضي السكنية وكذلك الى عدد افراد الاسرة الواحدة وعدد طوابق المسكن والمستوى الاقتصادي للأسر، فقد أظهرت نتائج الدراسة الميدانية للمدينة ان نسبة المساكن التي تحتوي على غرفة نوم واحدة بلغت (٢٠,١%) وبلغت نسبة المساكن التي تحتوي على غرفتين نوم (٤٣,٧%).

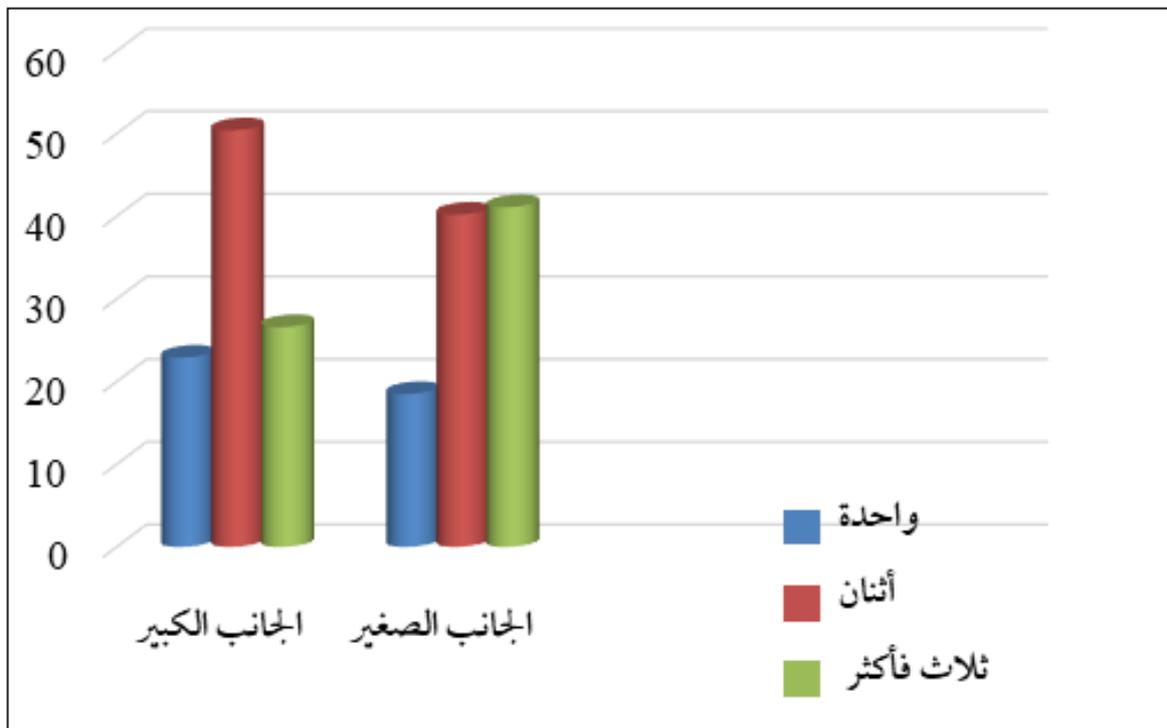
اما المساكن التي تحتوي على ثلاث غرف نوم فأكثر فقد بلغت نسبتها (٣٦,١%) من مجموع العينة المسوحة على مستوى المدينة (جدول-٧)، ويتضح هذا التباين ضمن قطاع الجانب الكبير ان المساكن التي تحتوي على غرفة

اعلى نسبة لها (٤,٤)٪ في حي الحسين ١. اما المساكن التي تحتوي على غرفتين نوم فقد بلغت نسبتها (٤٠,٢) وكانت اعلى نسبة (٤,٥) لها في حي الحسين ١ ايضاً، اما عدد المساكن التي تحتوي على ثلاث غرف نوم فأكثر فقد بلغت نسبتها (٤١,١)٪ وكانت اعلى نسبة لها، (٩,١)٪ في حي الجمعية كان ذلك من مجموع الوحدات السكنية المسوَّحة، ينظر الخريطة (٧).

نوم واحدة بلغت (٢٣,٣)٪، وكانت اعلى نسبة لها (٥,٨)٪ في حي الكص الجنوبي، بينما المساكن التي تحتوي على غرفتين نوم فقد بلغت (٥٠)٪، وكانت اعلى نسبة لها (١٢,١)٪ في حي العامل ١.

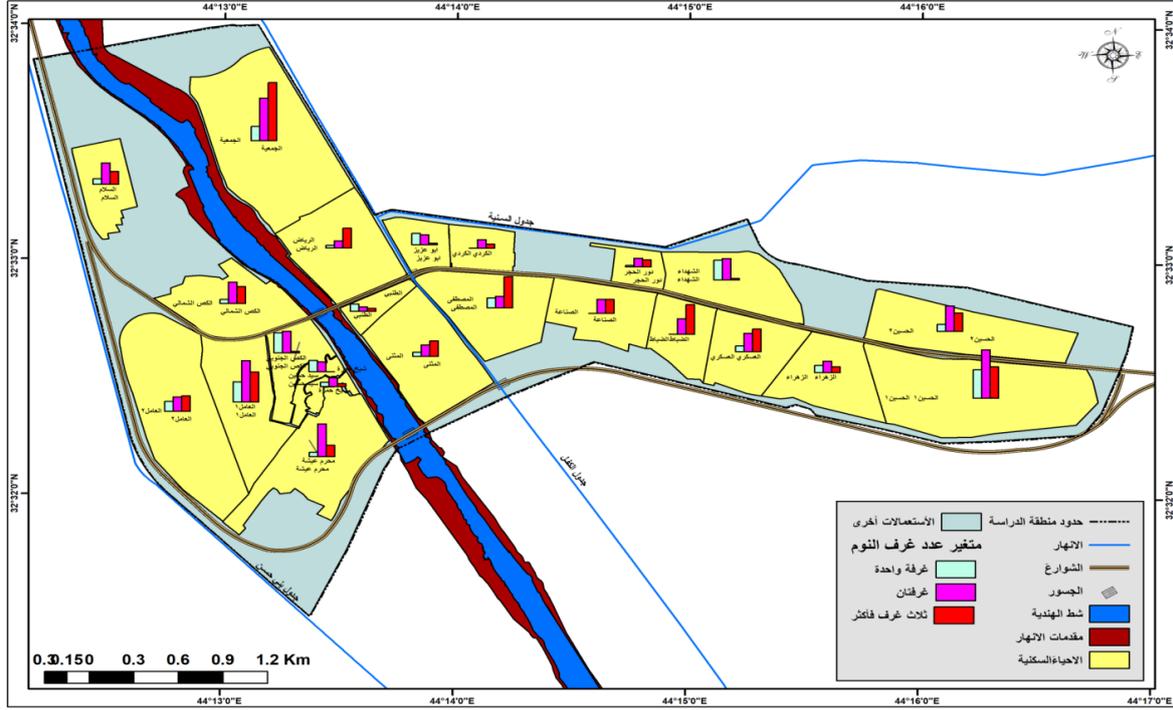
اما المساكن التي تحتوي على ثلاث غرف للنوم فقد بلغت (٢٦,٦)٪ وبلغت اعلى نسبة لها (٨,٧)٪ في حي العامل ١ ايضاً من مجموع الوحدات السكنية المسوَّحة، اما بالنسبة لقطاع الجانب الصغير فقد تباينت نسبة توزيع الوحدات السكنية ايضاً تبعاً لحجم الوحدة السكنية وعدد افراد العائلة وحالتهم الاجتماعية والاقتصادية، فقد بلغت نسبة المساكن التي تحتوي على غرفة نوم واحدة (١٨,٥) وكانت

الشكل (٧) نسب عدد غرف النوم المساكن في مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الجدول (٧).

خريطة (٧) عدد غرف النوم المساكن في مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الجدول (٧).

٧. الحالة العمرانية للمسكن

تباين الحالة العمرانية للمسكن من حي لآخر، فبعض المساكن في حالة عمرانية رديئة او متوسطة او جيدة، وتقف وراء حالة المسكن في المدينة العديد من الاعتبارات والعوامل ابرزها العامل الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وبعض الإجراءات التخطيطية، فقد اثبتت نتائج الدراسة الميدانية ان نسبة المساكن ذات الحالة العمرانية الرديئة سجلت ما نسبته (١٠،٨٪).

بينما سجلت المساكن التي حالتها العمرانية متوسطة (٥١،١٪)، اما نسبة المساكن التي حالتها العمرانية جيدة كانت (٣٨،١٪) (جدول ٨)، وبذلك تكون مدينة الهندية في حالة عمرانية جيدة.

اما ما يخص توزيع نسب الحالة العمرانية على قطاعي المدينة فقد سجل قطاع الجانب الكبير نسبة المساكن الرديئة النوعية فيه (١٤،٥٪) كانت اعلاها في حي الكص الشمالي، وشكلت المساكن متوسطة النوعية نسبة (٥٢،٩٪).

اما المساكن الجيدة النوعية فبلغت نسبتها (٣٢،٥٪) تصدر حي العامل ١ الترتيب في هاتين الفئتين.

أما بالنسبة لقطاع الجانب الصغير فقد شكلت نسبة المساكن رديئة النوعية (٨،٨٪)، المساكن متوسطة النوعية نسبة (٥٠،٢٪).

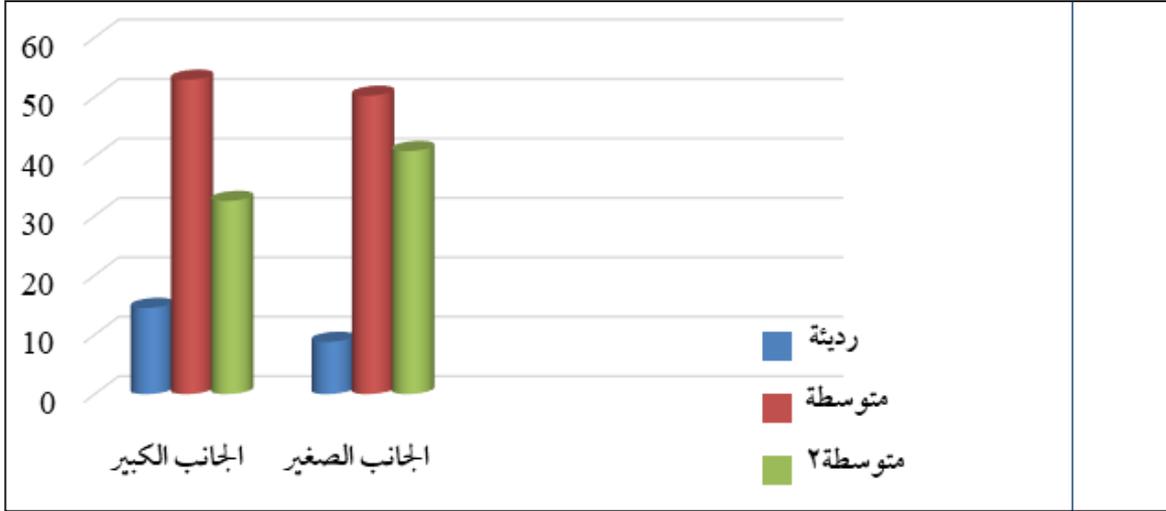
اما المساكن الجيدة النوعية فبلغت نسبتها (٤٠،٩٪) ينظر خريطة (٨).

جدول (٨) الحالة العمرانية للمساكن في مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨

القطاع	الحالة الاحياء	جيدة		متوسطة		ردئية	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
قطاع الجانب الكبير	الكص الجنوبي	٥	٢,١	١٧	٧,١	٨	٣,٣
	سيد حسين	٣	١,٢	٩	٣,٧	٣	١,٢
	شيخ حمزة	٢	٠,٨	٨	٣,٣	١	٠,٤
	محرم عيشة	١٤	٥,٨	١٠	٤,١	١٠	٤,١
	العامل ١	١٧	٧,١	٤٦	١٩,١	١	٠,٤
	الكص الشمالي	١٤	٥,٨	١٤	٥,٨	٢	٠,٨
	العامل ٢	١٥	٦,٢	٩	٣,٧	٤	١,٦
	السلام	٨	٣,٣	١٤	٥,٨	٦	٢,٥
مجموع القطاع		٧٨	٣٢,٣	١٢٧	٥٢,٦	٣٥	١٤,٣
قطاع الجانب الصغير	الطنبي	٠	٠	٦	١,٣	٤	٠,٨
	ابو عزيز	٤	٠,٨	٥	١,١	٧	١,٥
	المنى	١١	٢,٤	١١	٢,٤	٠	٠
	المصطفى	٢١	٤,٦	١٤	٣,١	٢	٠,٤
	العسكري	٨	١,٧	٢٣	٥,١	٢	٠,٤
	الشهداء	١١	٢,٤	١٠	٢,٢	٩	١,٩
	الجمعية	٤٠	٨,٨	٣٩	٨,٦	٢	٠,٤
	الحسين ١	٢٣	٥,١	٤٠	٨,٨	١٣	٢,٨
	الحسين ٢	١٥	٣,٣	٢٠	٤,٨	١	٠,٢
	الزهراء	٥	١,١	١٢	٢,٦	٠	٠
	الضباط	٩	١,٩	٢٣	٥,١	٠	٠
	دور الحجر	٣	٠,٦	٩	١,٩	٠	٠
	الرياض	١٧	٣,٧	٤	٠,٨	٠	٠
	الصناعة	١٣	٢,٨	٧	١,٥	٠	٠
	الكردي	٥	١,١	٤	٠,٨	٠	٠
مجموع القطاع		١٨٥	٤٠,٩	٢٢٧	٥٠,٢	٤٠	٨,٨
مجموع المدينة		٢٦٣	٣٨,١	٣٥٤	٥١,١	٧٥	١٠,٨

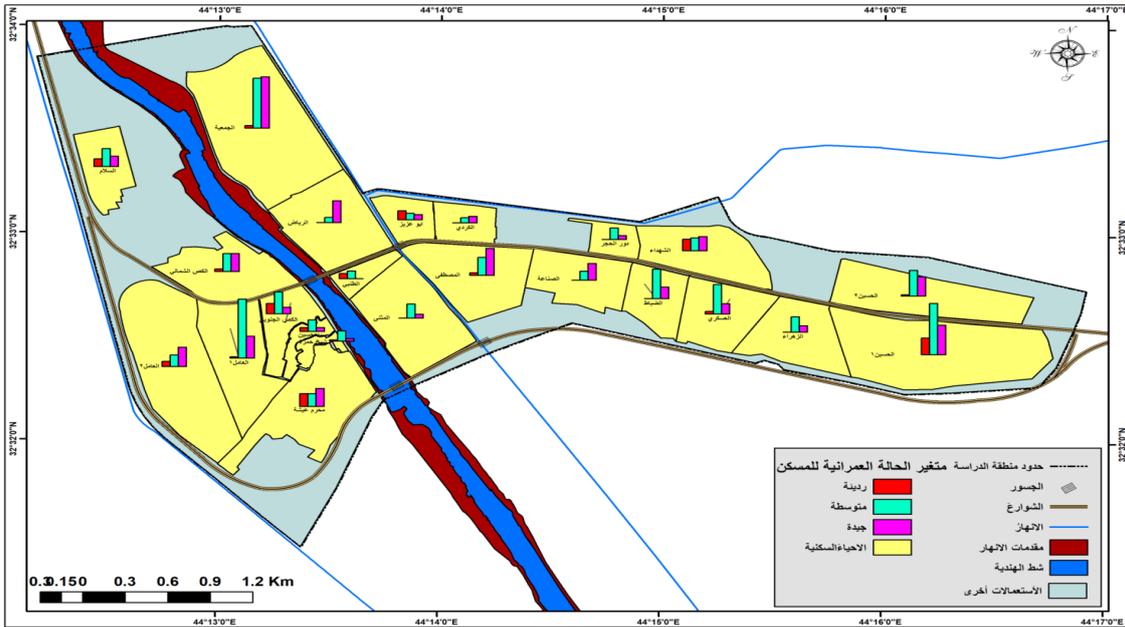
المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية استمارة الاستبانة لسنة ٢٠١٨، سؤال (أولاً-١٠)، مجموع العينة (٦٩٢) أسرة.

الشكل (٨) نسب الحالة العمرانية للمساكن في مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الجدول (٨).

خريطة (٨) نسب الحالة العمرانية للمساكن في مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الجدول (٨).

٨. تحويل المساكن

لزيادة افراد العائلة وقدم المسكن، إذ يسعى رب الاسرة لإضافة تغيير على مسكنه يمكن ان يسهم في خلق تغيير وظيفي للمسكن وتعكس حالة من المواكبة الحضرية مع ما تمر به مورفولوجية المدينة من

هنالك العديد من الاسباب لأجراء عملية التحويل على المساكن منها ما يرجع الى المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع وآخر يرجع

تحويل وتبدل مستمر. (٩،١٪) وسجلت اعلاها في حي المصطفى ونسبة

(٢،٤٪) (جدول-٩).

لقد اثبتت الدراسة الميدانية للكشف عن معدل

تحويل المساكن في مدينة الهندية ان نسبة المساكن التي

اجريت عليها عملية التحويل

بلغت (٣٦،١٪)، اما المساكن

التي لم تجر عليها عملية التحويل

فبلغت نسبتها (٦٣،٨٪) من

مجموع المساكن الممسوحة،

ويتضح هذا التباين جلياً بين

قطاعات المدينة وأحيائها

السكنية، ففي قطاع الجانب

الكبير بلغت نسبة المساكن التي

اجريت عليها عملية تحويل

(٤٢،١٪) كانت نسبة المساكن

ذات التحويل الداخلي (٣٤،٥٪)

اعلاها في حي العامل ١ بنسبة

(١١،٢٪)، اما المساكن ذات

التحويل الخارجي فبلغت نسبتها

(٧،٥٪) وشكلت اعلى نسبة في

حي محرم عيشة بنسبة (٣،٧٪)،

أما بالنسبة لقطاع الجانب

الصغير فبلغت نسبة المساكن

التي اجريت عليها عملية تحويل

(٣٢،٩٪) كانت نسبة المساكن

ذات التحويل الداخلي (٢٣،٨٪)

اعلاها في حي الجمعية بنسبة

(٤،٤٪)، اما المساكن ذات

التحويل الخارجي بلغت نسبتها

جدول (٩) التحويلات التي حصلت للمساكن في مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨

القطاع	التحويل الاحياء	داخلي		خارجي		بدون تحويل	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
قطاع الجانب الكبير	الكص الجنوبي	١١	٤,٥	١	٠,٤	١٨	٧,٥
	سيد حسين	٨	٣,٣	٠	٠	٧	٢,٩
	شيخ حمزة	٨	٣,٣	١	٠,٤	٢	٠,٨
	محرم عيشة	٧	٢,٩	٩	٣,٧	١٨	٧,٥
	العامل ١	٢٧	١١,٢	٣	١,٢	٣٤	١٤,١
	الكص الشمالي	٩	٣,٧	٢	٠,٨	١٩	٧,٩
	العامل ٢	٥	٢,١	٢	٠,٨	٢١	٨,٧
	السلام	٨	٣,٣	٠	٠	٢٠	٨,٣
مجموع القطاع		٨٣	٣٤,٥	١٨	٧,٥	١٣٩	٥٧,٩
قطاع الجانب الصغير	الطنبي	٣	٠,٦	١	٠,٢	٦	١,٣
	ابو عزيز	٠	٠	٠	٠	١٦	٣,٥
	المنى	١١	٢,٤	٣	٠,٦	٨	١,٧
	المصطفى	٦	١,٣	١١	٢,٤	٢٠	٤,٤
	العسكري	١٥	٣,٣	٢	٠,٤	١٦	٣,٥
	الشهداء	٨	١,٧	٤	٠,٨	١٨	٣,٩
	الجمعية	٢٠	٤,٤	٦	١,٣	٥٥	١٢,١
	الحسين ١	١٨	٣,٩	٨	١,٧	٥٠	١١,١
	الحسين ٢	٧	١,٥	٤	٠,٨	٢٥	٥,٥
	الزهراء	٣	٠,٦	٠	٠	١٤	٣,١
	الضباط	٩	١,٩	١	٠,٢	٢٢	٤,٨
	دور الحجر	٢	٠,٤	١	٠,٢	٩	١,٩
	الرياض	٤	٠,٨	٠	٠	١٧	٣,٧
	الصناعة	١	٠,٢	٠	٠	١٩	٧,٩
	الكردي	١	٠,٢	٠	٠	٨	١,٧
مجموع القطاع		١٠٨	٢٣,٨	٤١	٩,١	٣٠٣	٦٧,١
مجموع المدينة		١٩١	٢٧,٦	٥٩	٨,٥	٤٤٢	٦٣,٨

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية استمارة الاستبانة لسنة ٢٠١٨، سؤال (أولاً-١١)، مجموع العينة (٦٩٢) اسرة.

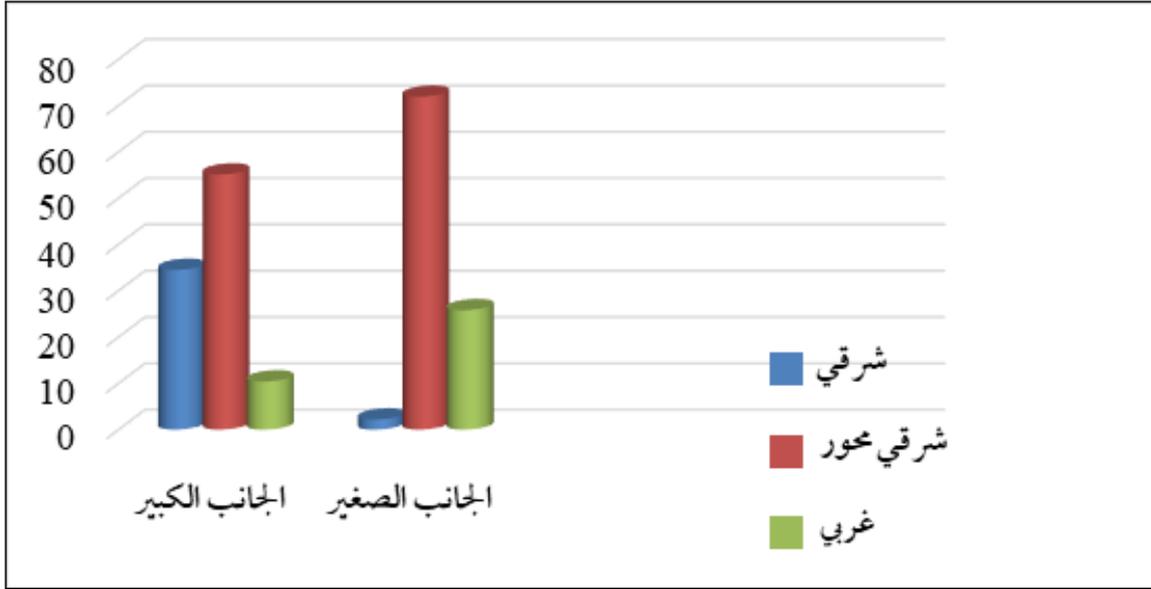
بها سواء كان شرقياً ام غربياً، إذ يسعى رب الاسرة في مجتمعنا لتوفير مسكن حسب امكانيته الاقتصادية ومستواه المعيشي. وقد تبين ان نسبة المساكن ذات الطراز الشرقي التقليدي قد وصلت (١٤،٧٪)، اما نسبة المساكن ذات الطراز الشرقي المحور فبلغت (٦٥،٦٪)، بينما بلغت نسبة المساكن ذات الطراز الغربي (١٩،٦٪) من مجموع المساكن الممسوحة في المدينة.

جدول (١٠) طراز المساكن في مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨

القطاع	الطراز الاحياء	الطراز		الطراز		الطراز	
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
قطاع الجانب الكبير	الكص الجنوبي	١٩	٧,٩	١٠	٤,١	١	٠,٤
	سيد حسين	١٢	٥	٣	١,٢	٠	٠
	شيخ حمزة	٩	٣,٧	٢	٠,٨	٠	٠
	محرم عيشة	١١	٤,٥	١٩	٧,٩	٤	١,٦
	العامل ١	٢٤	١٠	٣٦	١٥	٤	١,٦
	الكص الشمالي	٨	٣,٣	١٧	٧,١	٥	٢,١
	العامل ٢	٠	٠	٢٣	٩,٥	٥	٢,١
	السلام	٠	٠	٢٢	٩,١	٦	٢,٥
مجموع القطاع		٨٣	٣٤,٥	١٣٢	٥٥,١	٢٥	١٠,٤
قطاع الجانب الصغير	الطنبي	٨	١,٧	٢	٠,٤	٠	٠
	ابو عزيز	٠	٠	١٦	٣,٥	٠	٠
	المثنى	٠	٠	١٠	٢,٢	١٢	٢,٦
	المصطفى	٢	٠,٤	٢٠	٤,٤	١٥	٣,٣
	العسكري	٠	٠	٢٦	٥,٧	٧	١,٥
	الشهداء	٠	٠	٢٤	٥,٣	٦	١,٣
	الجمعية	٠	٠	٦٨	١٥,١	١٣	٢,٨
	الحسين ١	٠	٠	٦٥	١٤,٣	١١	٢,٤
	الحسين ٢	٠	٠	٢٨	٦,١	٨	١,٧
	الزهراء	٠	٠	١١	٢,٤	٦	١,٣
	الضباط	٠	٠	٢٢	٤,٨	١٠	٢,٢
	دور الحجر	٠	٠	١١	٢,٤	١	٠,٢
	الرياض	٠	٠	١٢	٢,٦	٩	١,٩
	الصناعة	٠	٠	٤	٠,٨	١٦	٣,٥
	الكردي	٠	٠	٦	١,٣	٣	٠,٦
	مجموع القطاع		١٠	٢,٢	٣٢٥	٧١,٩	١١٧
مجموع المدينة		١٠٢	١٤,٧	٤٥٤	٦٥,٦	١٣٦	١٩,٦

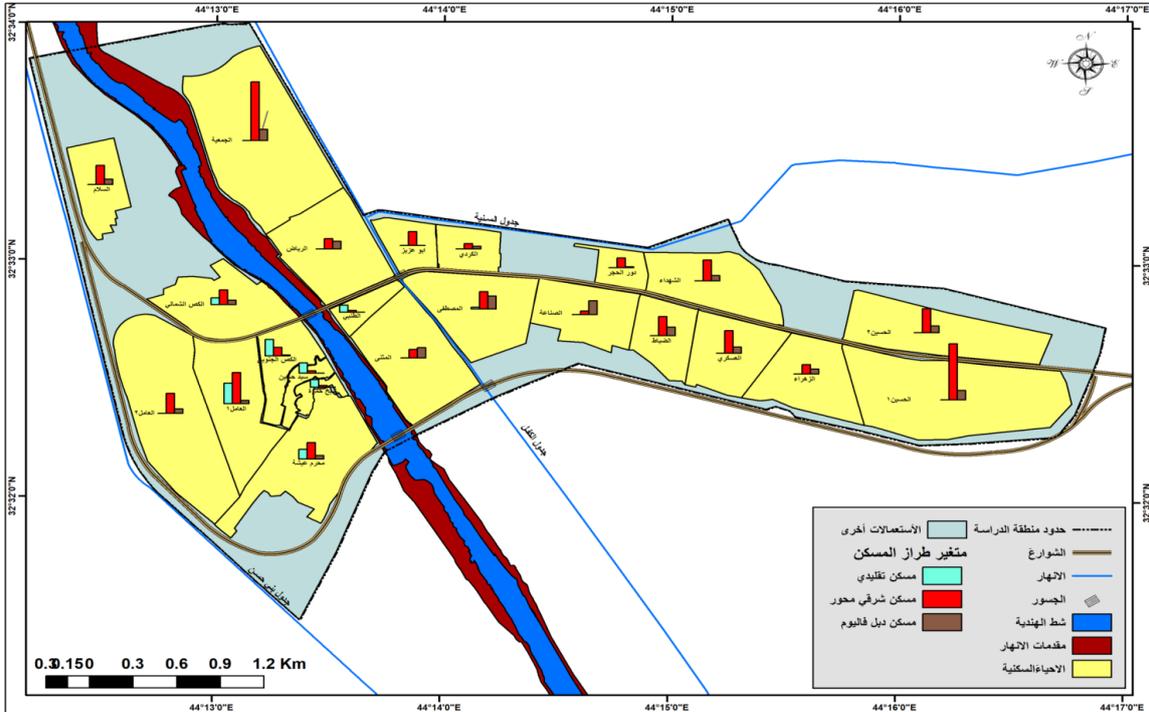
المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية استمارة الاستبانة لسنة ٢٠١٨، سؤال (أولاً-١٣)، مجموع العينة (٦٩٢) اسرة.

الشكل (١٠) نسب طراز المساكن في مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الجدول (١٠).

خريطة (١٠) طراز المساكن في مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الجدول (١٠).

١٠. احتواء المسكن على حديقة منزلية

جدول (١١) وجود حديقة منزلية في مساكن مدينة الهندية

لسنة ٢٠١٨

القطاع	حديقة الاحياء	موجود		غير موجود	
		العدد	%	العدد	%
قطاع الجانب الكبير	الكص الجنوبي	٣	١,٢	٢٧	١١,٢
	سيد حسين	٣	١,٢	١٢	٥
	شيخ حمزة	٣	١,٢	٨	٣,٣
	محرم عيشة	١٢	٥	٢٢	٩,١
	العامل ١	٢٠	٨,٣	٤٤	١٨,٣
	الكص الشمالي	١٨	٧,٥	١٢	٥
	العامل ٢	١٣	٥,٤	١٥	٦,٢
	السلام	١٦	٦,٦	١٢	٥
مجموع القطاع		٨٨	٣٦,٦	١٥٢	٦٣,٣
قطاع الجانب الصغير	الطبي	٠	٠	١٠	٢,٢
	ابو عزيز	٤	١,٨	١٢	٢,٦
	الثنى	١٨	٣,٩	٤	٠,٨
	المصطفى	٢٥	٥,٥	١٢	٢,٦
	العسكري	٢٤	٥,٣	٩	١,٩
	الشهداء	٢٠	٤,٤	١٠	٢,٢
	الجمعية	٤٥	٩,٩	٣٦	٧,٩
	الحسين ١	٣٩	٨,٦	٣٧	٨,١
	الحسين ٢	١٧	٣,٧	١٩	٤,٢
	الزهراء	٩	١,٩	٨	١,٧
	الضباط	٢٧	٥,٩	٥	١,١
	دور الحجر	٨	١,٧	٤	٠,٨
	الرياض	١٢	٢,٦	٩	١,٩
	الصناعة	١٥	٣,٣	٥	١,١
	الكردي	٨	١,٧	١	٠,٢
مجموع القطاع		٢٧١	٥٩,٨	١٨١	٤٠,١
مجموع المدينة		٣٥٩	٥١,٨	٣٣٣	٤٨,١

تعد الحديقة من العناصر الأساسية للسكن الحديث لأهميتها البالغة ودورها الفعال في حياة الفرد كونها تشعره بالراحة وقضاء أوقات الفراغ، فضلاً عما تضيفه من جمالية للمسكن.

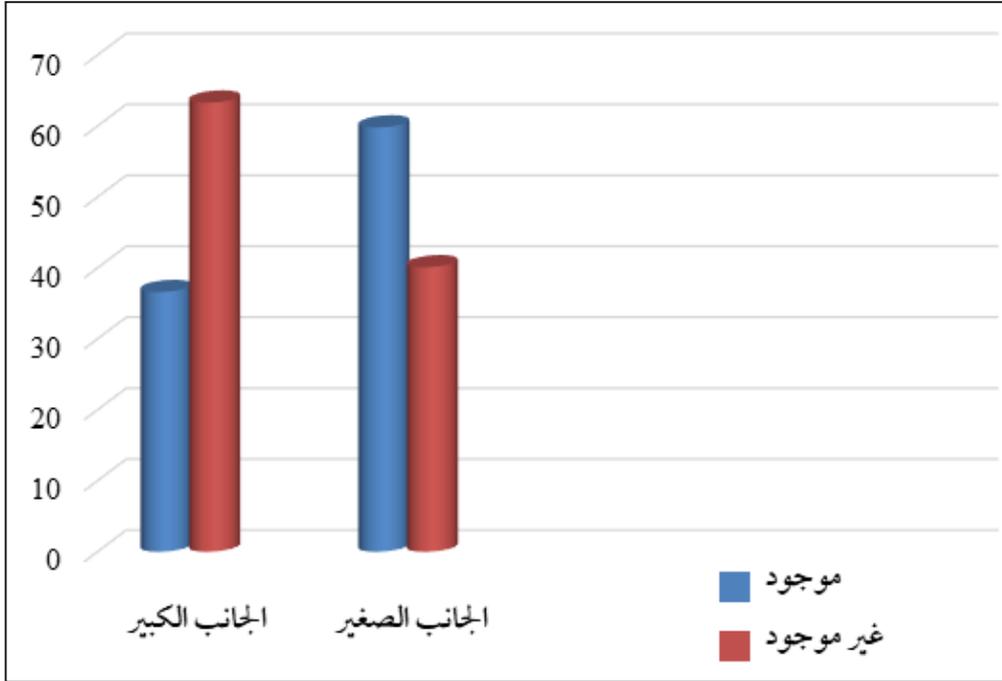
جاءت نتائج الدراسة الميدانية للمساكن المسوحة في المدينة بأن نسبة المساكن التي تحتوي على حديقة منزلية (٥١,٨٪)، توزعت على قطاعي المدينة، ففي الجانب الكبير بلغت نسبة المساكن التي تحوي على حديقة (٣٦,٦٪).

اما المساكن التي لا تحوي على حديقة منزلية فقد بلغت نسبتها (٦٣,٣٪).

أما بالنسبة للجانب الصغير فقد بلغت نسبة المساكن التي تحتوي على حديقة منزلية (٥٩,٩٪) من مجموع المساكن المسوحة، اما المساكن التي لا تحوي على حديقة منزلية فبلغت نسبتها (٤٠,١٪)، ويرجع سبب ارتفاع نسبة وجود الحدائق في هذا الجانب الى كبر مساحة المساكن في أغلب أحيائه التي تم توزيعها بشكل منتظم من قبل الدولة مما جعل اصحاب تلك المساكن يستغلون جزءاً من تلك المساحات.

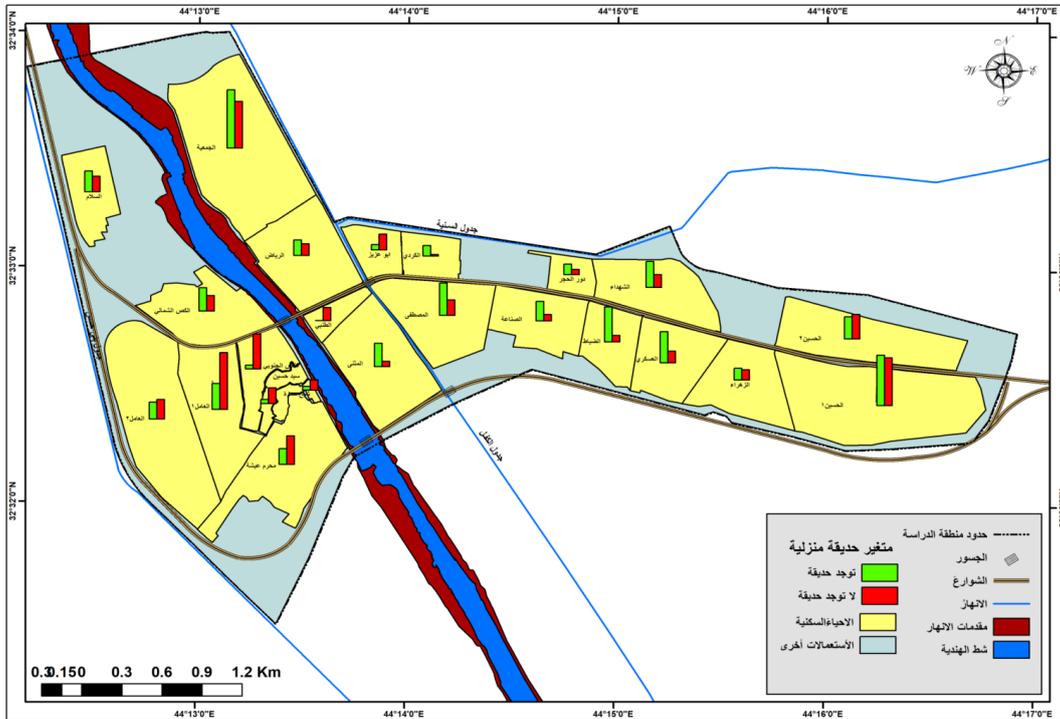
المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية استمارة الاستبانة لسنة ٢٠١٨، سؤال (ثانياً-٢)، مجموع العينة (٦٩٢) اسرة.

الشكل (١١) نسب وجود حديقة منزلية في مساكن مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الجدول (١١).

خريطة (١١) وجود حديقة منزلية في مساكن مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الجدول (١١).

قطاعا المدينة تبايناً واضحاً في معدل نسبة الإشغال
فقد سجل القطاع الكبير ما نسبته (٧٠,١٪) من

جدول (١٢) تباين حجم الأسر لمساكن مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨

القطاع	عدد الاسر الاحياء	أسرة واحدة		أسرتين		ثلاث اسر وأكثر	
		العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
القطاع الجانب الكبير	٢٣	٩,٥	٥	٢,١	٢	٠,٨	
	١٠	٤,١	٥	٢,١	٠	٠	
	٦	٢,٥	٣	١,٢٥	٢	٠,٨	
	٢٩	١٢,١	١	٠,٤	٤	١,٦	
	٤٠	١٦,٦	١٦	٦,٦	٨	٣,٣	
	٢٠	٨,٣	٨	٣,٣	٢	٠,٨	
	٢٠	٨,٣	٨	٣,٣	٠	٠	
	٢٠	٨,٣	٤	١,٦	٤	١,٦	
مجموع القطاع							
قطاع الجانب الصغير	٥	١,١	٣	٠,٦	٢	٠,٤	
	٩	١,٩	٥	١,١	٢	٠,٤	
	١٤	٣,١	٤	٠,٨	٤	٠,٨	
	٢٣	٥,١	١١	٢,٤	٣	٠,٦	
	١٩	٤,٢	٩	١,٩	٥	١,١	
	١٧	٣,٧	١٢	٢,٦	١	٠,٢	
	٦١	١٣,٤	١٥	٣,٣	٥	١,١	
	٤٨	١٠,٦	١٩	٤,٢	٩	١,٩	
	٢٩	٦,٤	٤	٠,٨	٣	٠,٦	
	١٢	٢,٦	٥	١,١	٠	٠	
	٢٠	٤,٤	٨	١,٧	٤	٠,٨	
	٨	١,٧	٢	٠,٤	٢	٠,٤	
	٨	١,٧	١٢	٢,٦	١	٠,٢	
	١٤	٣,١	٦	١,٣	٠	٠	
	٧	١,٥	١	٠,٢	١	٠,٢	
	مجموع القطاع						
مجموع المدينة							

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية استمارة الاستبانة
لسنة ٢٠١٨، سؤال (ثالثاً-٤)، مجموع العينة (٦٩٢) أسرة.

المبحث الثاني:

متغيرات البنية الاجتماعية في مدينة الهندية

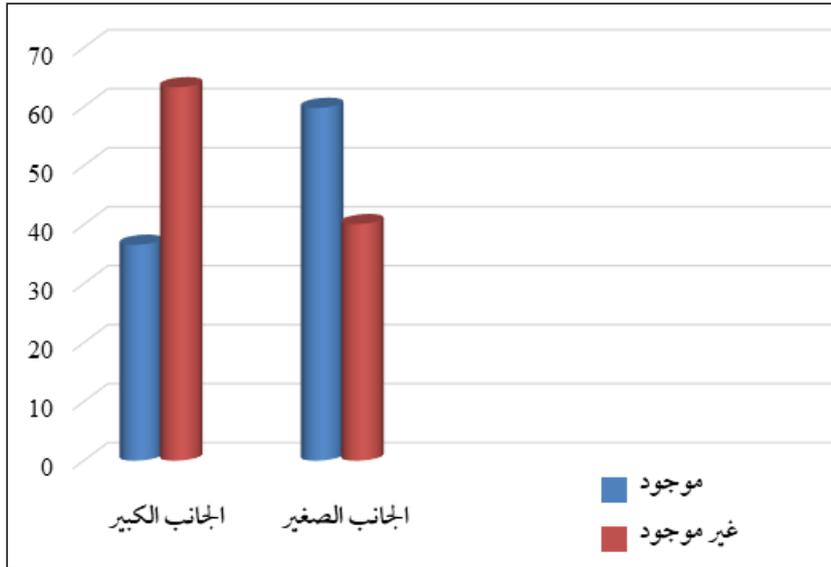
تعكس العديد من المؤشرات
الاجتماعية التي يعيشها السكان على
واقع بيئاتهم السكنية ولها تأثير مباشر
ومن هذه الأهمية تم تتبع بعض من هذه
المؤشرات في مدينة الهندية وكما يلي:

١. معدل إشغال المسكن

يُعد هذا المتغير ذا أهمية بالغة في
معرفة الواقع السكني، وكذلك تقدير
الحاجة الى المساكن في المدينة، إذ تتباين
أعداد الأسر في المسكن الواحد فهناك
أسرة واحدة أو أسرتان أو ثلاث أسر
فأكثر، وينعكس أثر حجم الأسر
على حجم المسكن ومساحته وموقعه
والحالة الاقتصادية للأسرة كما يعد
مؤشراً لعادات والتقاليد الاجتماعية، تشير
نتيجة تحليل استمارة الاستبانة للمدينة
أن المساكن التي تشغلها أسرة واحدة
بلغت نسبتها (٦٦,٧٪)، أما المساكن
التي تشغلها أسرتان فكانت نسبتها
(٢٣,٩٪)، بينما بلغت نسبة المساكن
التي تشغلها ثلاث أسر فأكثر (٩,٢٪)
من مجموع المساكن المسوَّحة، كما شهد

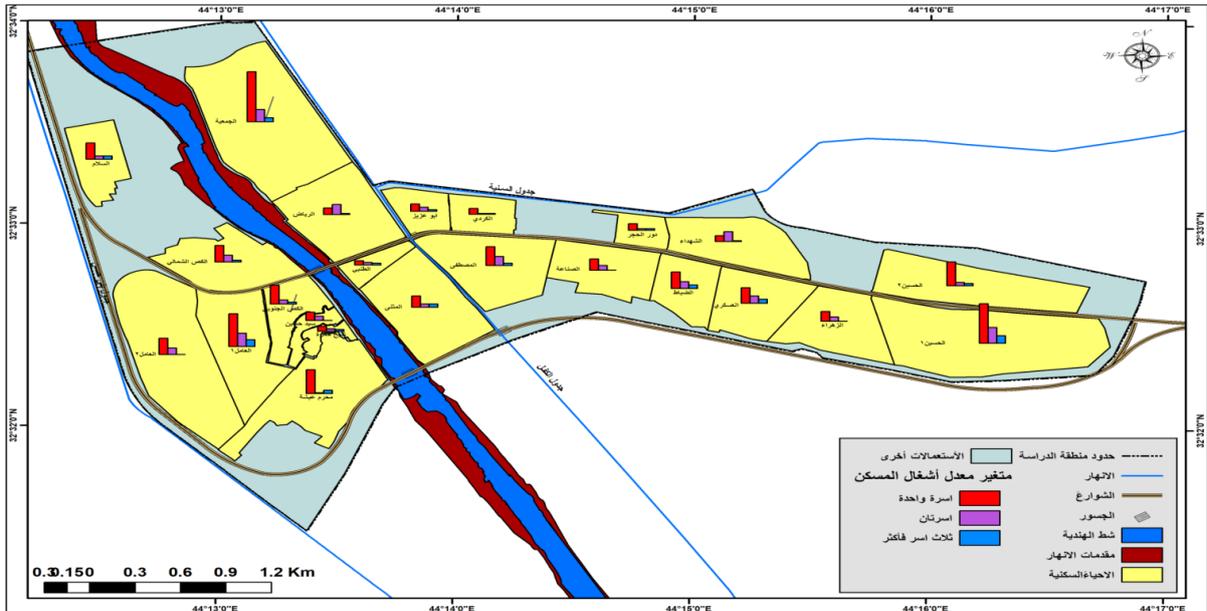
المساكن التي تضم أسرة واحدة، فيما بلغت نسبة المساكن التي تضم اسرتين (٢٠,٨٪)، أما المساكن التي تضم ثلاث أسر فأكثر فقد بلغت نسبتها (٩,١٪)، تصدر حي العامل ١ الترتيب في هذه الفئات، أما بالنسبة لقطاع الجانب الصغير فقد بلغت نسبة المساكن التي تضم أسرة واحدة (٦٥,١٪) وكان أعلاها في حي الجمعية، وبلغت نسبة المساكن التي تضم أسرتين (٢٥,٦٪) وشغلت أعلاها في حي الحسين ١، أما المساكن التي تضم ثلاث أسر فأكثر بلغت

الشكل (١٢) نسب تباين حجم الأسر لمساكن مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الجدول (١٢).

خريطة (١٢) اشغال الأسر لمساكن مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الجدول (١٢).

٢. عدد أفراد الاسرة

كانت (٥٤,٥٪) نسبة أفراد الأسر التي تتراوح بين

يختلف عدد افراد الأسرة في مساكن المدينة (٤-٦) نسمة، أما الأسر التي تكون عدد افرادها من

جدول (١٣) معدل حجم الأسر الساكنة للمساكن في مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨

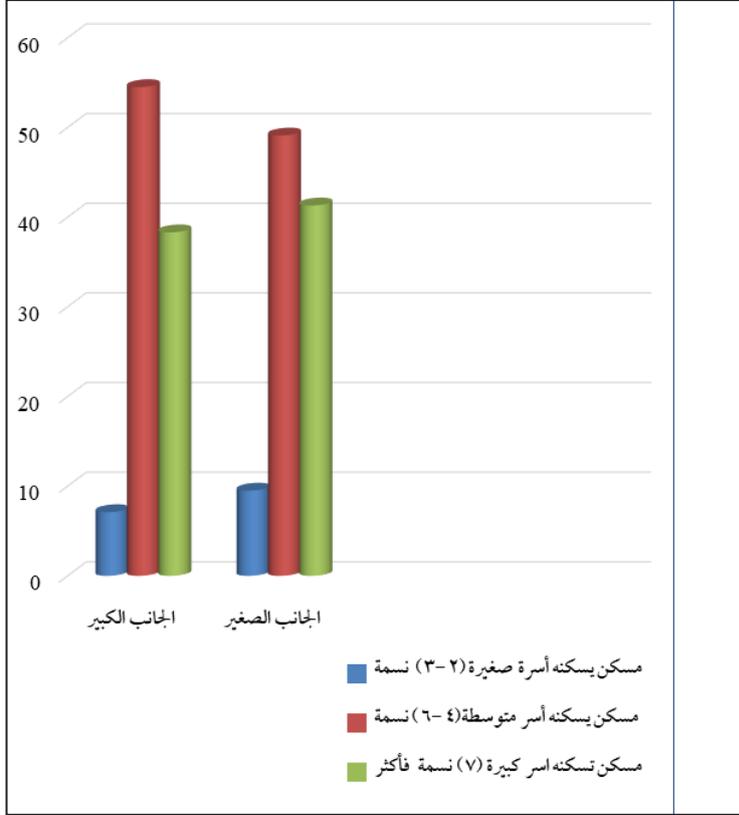
القطاع	الاسر		مسكن يسكنه أسرة صغيرة (٢-٣) نسمة		مسكن يسكنه أسر متوسطة (٤-٦) نسمة		مسكن يسكنه اسر كبيرة (٧) نسمة فأكثر	
	الاحياء	العدد	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪
قطاع الجانب الكبير	الكص الجنوبي	١	٠,٤	١١	٤,٥	١٨	٧,٥	
	سيد حسين	٠	٠	١١	٤,٥	٤	١,٦	
	شيخ حمزة	٠	٠	٦	١,٣	٥	٢,١	
	محرم عيشة	٢	٠,٨	٢٣	٩,٥	٩	٣,٧٥	
	العامل ١	٣	١,٢٥	٢٨	١١,٦	٣٣	١٣,٧٥	
	الكص الشمالي	٢	٠,٨	١٨	٧,٥	١٠	٤,١	
	العامل ٢	٤	١,٦	١٩	٧,٩	٥	٢,١	
	السلام	٥	٢,١	١٥	٦,٢٥	٨	٣,٣	
مجموع القطاع		١٧	٧,١	١٣١	٥٤,٥	٩٢	٣٨,٣	
قطاع الجانب الصغير	الطنبي	٠	٠	٦	١,٣	٤	٠,٨	
	ابوعزيز	٠	٠	٣	٠,٦	١٣	٢,٨	
	المثنى	٣	٠,٦	٧	١,٥	١٢	٢,٦	
	المصطفى	٨	١,٧	١٧	٣,٧	١٢	٢,٦	
	العسكري	٤	٠,٨	١٣	٢,٨	١٦	٣,٥	
	الشهداء	٣	٠,٦	١٣	٢,٨	١٤	٣,١	
	الجمعية	٥	١,١	٤٧	١٠,٣	٢٩	٦,٤	
	الحسين ١	٣	٠,٦	٤٢	٩,٢	٣١	٦,٨	
	الحسين ٢	٢	٠,٤	١٥	٣,٣	١٩	٤,٢	
	الزهراء	٣	٠,٦	٧	١,٥	٧	١,٥	
	الضباط	٣	٠,٦	١٩	٤,٢	١٠	٢,٢	
	دور الحجر	٠	٠	٨	١,٧	٤	٠,٨	
	الرياض	٣	٠,٦	٩	١,٩	٩	١,٩	
	الصناعة	٥	١,١	١٠	٢,٢	٥	١,١	
	الكردي	١	٠,٢	٦	١,٣	٢	٠,٤	
مجموع القطاع		٤٣	٩,٥	٢٢٢	٤٩,١	١٨٧	٤١,٣	
مجموع المدينة		٦٠	٨,٦	٣٥٣	٥١,١	٢٧٩	٤٠,٣	

حسب حجم الأسر بتعبير أدق (عدد أفرادها) والذي يعد مؤشراً مهماً يجب أن يؤخذ به عند تحديد مساحة القطع السكنية ومساحة البناء والكثافة السكنية^(٧).

ان اختلاف حجم الأسرة متباين من مجتمع لآخر حسب النمو الاقتصادي والاجتماعي وتحسن المستوى الصحي ودرجة التطور الاجتماعي. فقد ظهرت صورة هذا المؤشر في مدينة الهندية بشكل متباين بين جهات المدينة وقطاعاتها السكنية اذ تشير نتائج الدراسة الميدانية إن عدد المساكن التي تسكنها اسر يتراوح افرادها بين (٢-٣) نسمة قد بلغت نسبتها (٨,٦٪)، وبلغت (١,٥١٪) للمساكن التي يسكنها أسر تتراوح افرادها ما بين (٤-٦) نسمة، أما عدد المساكن التي تسكنها أسر اعداد افرادها (٧) نسمة فأكثر فكانت نسبتها (٤٠,٣٪) من مجموع المساكن الممسوحة. ويتضح من تحليل بيانات الجدول (١٣) والشكل (١٣) ان في قطاع الجانب الكبير بلغت نسبة افراد الاسر التي تتراوح ما بين (٢-٣) نسمة (٧,١٪)، بينما

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية استمارة الاستبانة لسنة ٢٠١٨، سؤال (ثالثاً-٥)، مجموع العينة (٦٩٢) أسرة.

الشكل (١٣) نسب معدل حجم الأسر الساكنة للمساكن في مدينة الهندية

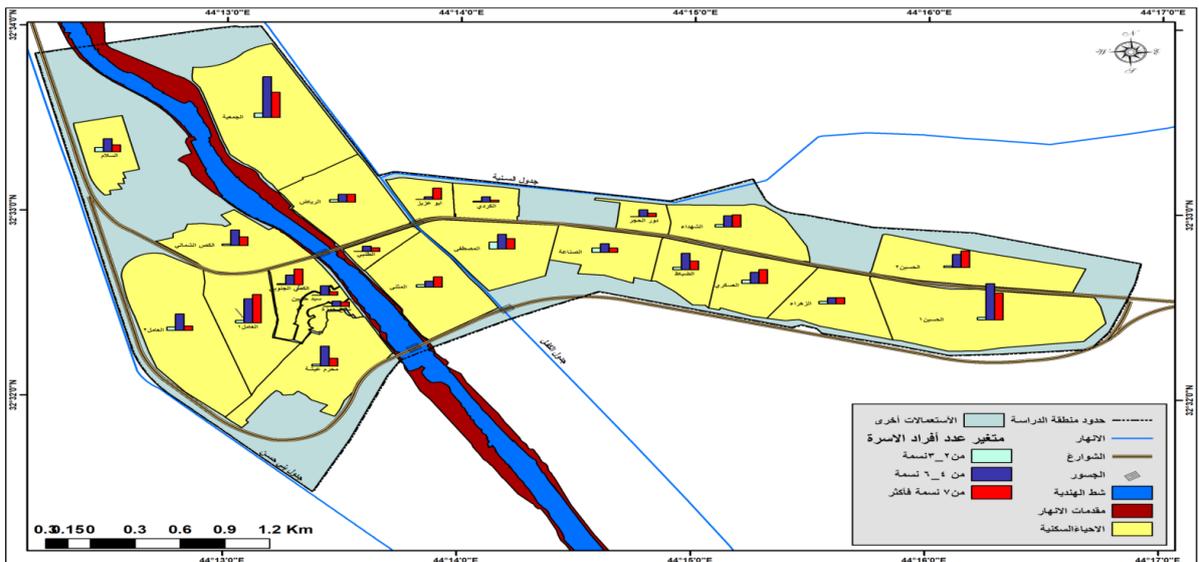


(٧) نسمة فأكثر فقد بلغت نسبتها (٣٨,٣٪) تصدر حي العامل ١ الترتيب في هذه الفئات.

اما ما يخص قطاع الجانب الصغير فبلغت نسبة افراد الأسر التي تتراوح ما بين (٢-٣) نسمة (٩,٥٪) اذ كانت أعلى نسبة لها في حي الحسين ١، بينما كانت (٤٩,١٪) نسبة افراد الاسر التي تتراوح بين (٤-٦) نسمة بلغت أعلاها في حي الجمعية، اما الاسر التي تكون عدد افرادها من (٧) نسمة فأكثر فبلغت نسبتها (٤١,٣٪) كانت اعلاها في حي الحسين ١.

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الجدول (١٣).

خريطة (١٣) نسب معدل حجم الأسر الساكنة للمساكن في مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الجدول (١٣).

٣. متغيرات البنية الاقتصادية

(١،٨٤٪)، اما المساكن المستأجرة فبلغت نسبتها (٣،١٤٪) بينما المساكن التابعة للدولة بلغت نسبتها (٥،١٪)، وتشهد المدينة تبايناً في توزيع ملكية المساكن على مستوى قطاعي المدينة، ففي الجانب الكبير بلغت

للظروف الاقتصادية دور مهم في بنية قطاع السكن كون الأخير يتأثر بشكل مباشر بالعوامل الإقتصادية ومن أهم متغيرات الجانب الاقتصادي

المؤثرة على البنية السكنية هي (مؤشر ملكية المسكن، والدخل الشهري للأسرة) والتي سوف ندرس صورتها المكانية في مدينة الهندية وكما يلي:

١. ملكية المسكن.

تعتبر ملكية المسكن عن حالة الاستقرار في المدينة للكثير من الاسر لما يمثله السكن من جزء اساسي في حياة الفرد^(٨)، ويراد منها ان تعود ملكية المسكن للأسرة الساكنة فيه، تهدف عائلته المسكن الى تحقيق اعلى درجة من الراحة والاستقرار والاطمئنان والشعور بالحرية الذاتية فهي تضمن للإنسان الحياة الكريمة وتؤمن حق الخصوصية الشخصية للأسرة، لذلك تسعى الدول المتقدمة لتحقيق فرص امتلاك جميع الاسر للمساكن ويشهد هذا المؤشر الاقتصادي تباين كبير في انحاء مدينة الهندية كما مبين في جدول (١٤) اذ يتضح ان نسبة المساكن العائدة لأصحابها شكلت نسبة

جدول (١٤) نوع الملكية المسكن في مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨

القطاع	ملكية المسكن		مسكن مملوك لساكنيه		مسكن مستأجر		مسكن حكومي	
	الاحياء	العدد	٪	العدد	٪	العدد	٪	
قطاع الجانب الكبير	الكص الجنوبي	٢٦	١٠,٨	٤	١,٦	٠	٠	
	سيد حسين	١٠	٤,١	٥	٢,١	٠	٠	
	شيخ حمزة	١٠	٤,١	١	٠,٤	٠	٠	
	محرم عيشة	٢١	٨,٧	١٢	٥	٠,٤	١	
	العامل ١	٥٠	٢٠,٨	١١	٤,٥	٣	١,٢	
	الكص الشمالي	٢٦	١٠,٨	٤	١,٦	٠	٠	
	العامل ٢	٢٥	١٠,٤	٣	١,٢	٠	٠	
	السلام	٢٥	١٠,٤	٣	١,٢	٠	٠	
مجموع القطاع								
قطاع الجانب الصغير	الطنبي	٧	١,٥	٣	٠,٦	٠	٠	
	ابو عزيز	١٦	٣,٥	٠	٠	٠	٠	
	المنثي	٢٠	٤,٤	٢	٠,٤	٠	٠	
	المصطفى	٢٧	٥,٩	٨	١,٧	٢	٠,٤	
	العسكري	٣٠	٦,٦	٣	٠,٦	٠	٠	
	الشهداء	٢٢	٤,٨	٨	١,٧	٠	٠	
	الجمعية	٧٠	١٥,٤	٨	١,٧	٣	٠,٦	
	الحسين ١	٦٣	١٣,٩	١٣	٢,٨	٠	٠	
	الحسين ٢	٣٣	٧,٣	٢	٠,٤	١	٠,٢	
	الزهراء	١٥	٣,٣	٢	٠,٤	٠	٠	
	الضباط	٣١	٦,٨	١	٠,٢	٠	٠	
	دور الحجر	١٠	٢,٢	١	٠,٢	١	٠,٢	
	الرياض	١٩	٤,٢	٢	٠,٤	٠	٠	
	الصناعة	١٨	٣,٩	٢	٠,٤	٠	٠	
	الكردي	٨	١,٧	١	٠,٢	٠	٠	
	مجموع القطاع							
مجموع المدينة								

المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية استمارة الاستبانة لسنة ٢٠١٨، سؤال (اولا-٤)، مجموع العينة (٦٩٢) أسرة.

٢. مهنة رب الأسرة والدخل الشهري في المسكن.

المقصود بها طبيعة العمل الذي يزاوله رب الأسرة ويكرس أغلب وقته من اجل أدائه، وتعد من المؤشرات المهمة التي لها تأثير واضح على متغيرات عده منها المستوى الثقافي وطريقة التنشئة الاجتماعية والمستوى الاقتصادي الذي ينعكس على امكانية امتلاك المسكن.

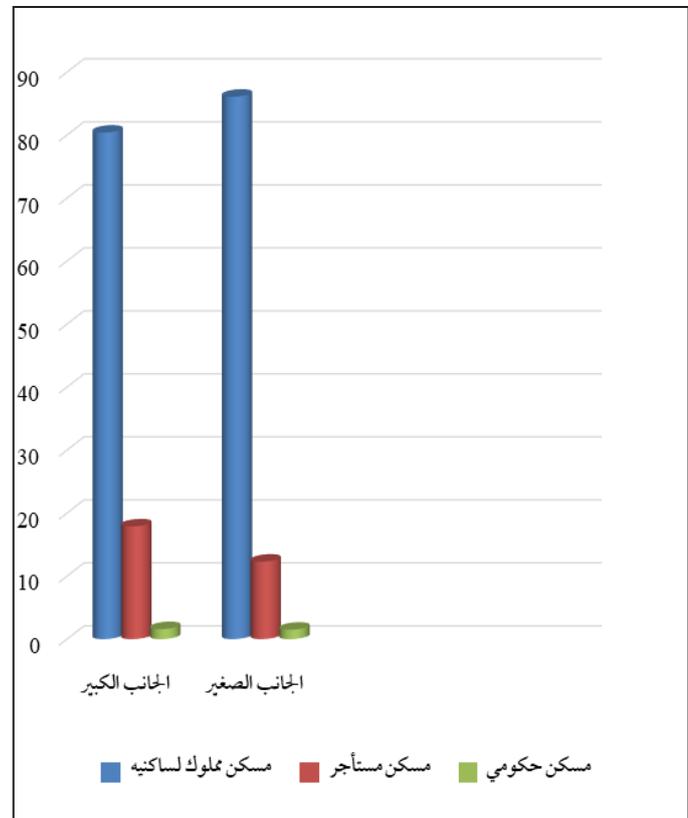
وتشير نتائج تحليل استمارة الاستبانة للقطاعي المدينة والموضح في جدول رقم (١٥) ان نسبة فئة الموظفين (٤٧،١٪) وشغلت اعلى نسبة لها في حي العامل ١، وبلغت نسبة فئة المتقاعدين (٣٥،٤٪) وشغلت اعلاها في حي العامل ١، بينما بلغت نسبة فئة الكسبة (اعمال حرة) (١٣،٧٪) كانت اعلاها في حي العامل ١، وبلغت (٣،٧٪) لفئة العاطلين وكانت اعلى نسبة لها في حي العامل ٢ هذا ما يخص قطاع الجانب الكبير.

أما بالنسبة لقطاع الجانب الصغير فبلغت (٨٤،٦٪) لفئة الموظفين وسجلت اعلى نسبة لها في حي الجمعية، بينما بلغت نسبة فئة المتقاعدين (٢٥،١٪) وشغلت اعلاها في حي الحسين ١ والعسكري، اما نسبة فئة الكسبة (الاعمال الحرة) بلغت (٢١،٩٪) سجلت اعلاها في حي الحسين ١، وبلغت (٤،٤٪) لفئة العاطلين عن العمل وكانت اعلى نسبة لها في حي الشهداء.

كما ان مقدار الدخل يتباين بين جهات المدينة بشكل كبير، كما يوضحه الجدول رقم (١٦) ففي قطاع الجانب الكبير كانت نسبة الاسر

نسبة المساكن المملوكة لسكانها (٨٠،٤٪) وكانت اعلاها في حي العامل ١، في حين بلغت نسبة المساكن المستأجرة (١٧،٩٪) والتي كانت اعلاها في حي محرم عيشة، اما المساكن التابعة ملكيتها للدولة فقد بلغت نسبتها (١،٦٪) وكان اعلاها في حي العامل ١ من مجموع المساكن المسوحة، أما بالنسبة لقطاع الجانب الصغير فقد بلغت نسبة المساكن المملوكة لسكانها (٨٦،١٪) وكانت اعلاها في حي الجمعية، وكانت نسبة المساكن المستأجرة (١٢،٣٪) وكان اعلاها في حي الحسين ١، في حين بلغ عدد المساكن التابعة للدولة (٧) مسكن ونسبة (١،٥)، وكان اعلاها في حي الجمعية من مجموع المساكن المسوحة.

الشكل (١٤) نسب نوع الملكية المسكن في مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الجدول (١٤).

التي تتقاضى دخلاً شهرياً مقداره أقل من (٣٠٠) ألف دينار (٢٢,١٪) بلغت اعلاها في حي العامل ١، وبلغت نسبة الاسر التي تتقاضى دخلاً شهرياً يتراوح بين (٣٠٠-٥٠٠) ألف دينار (٣٢,٩٪) سجلت اعلى نسبة لها في حي العامل ١ ايضاً، اما نسبة الاسر التي يتراوح دخلها الشهري بين (٥٠١-١٠٠٠٠٠٠) دينار (٤٢,٩٪) كانت اعلاها في حي الكص الشمالي، بينما الاسر التي يبلغ دخلها الشهري أكثر من (١٠٠٠٠٠٠) دينار بلغت نسبتها (٢,١٪) سجلت اعلاها في حي العامل ٢ السلام.

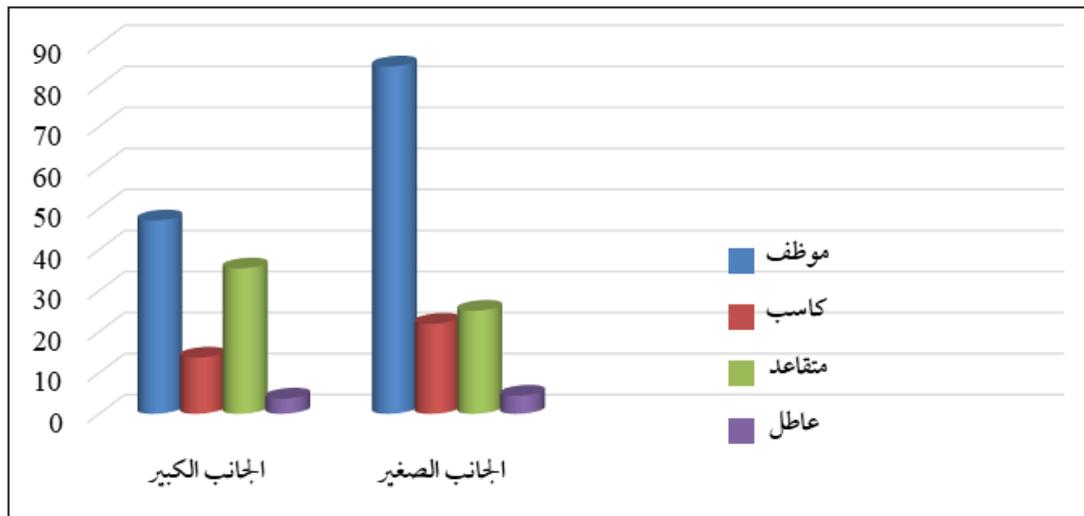
اما في قطاع الجانب الصغير فكانت نسبة الاسر التي تتقاضى دخلاً شهرياً مقداره أقل من (٣٠٠) ألف دينار (١٦,١٪) سجلت اعلاها في حي الحسين ١، في حين بلغت نسبة الاسر التي تتقاضى دخلاً شهرياً يتراوح بين (٣٠٠-٥٠٠) ألف دينار (٢٥,٦٪)، اما نسبة الاسر التي يتراوح دخلها الشهري بين (٥٠١-١٠٠٠٠٠٠) دينار (٤٥,٧٪) كانت اعلاها في حي الجمعية، بينما الاسر التي يبلغ دخلها الشهري أكثر من (١٠٠٠٠٠٠) دينار بلغت نسبتها (١٢,٣٪) في حي الصناعة كانت اعلى نسبة لها.

جدول (١٥) اعداد مهن ارباب الاسر في مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨

القطاع	المهنة الاحياء	موظف		كاسب		متقاعد		عاطل	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
قطاع الجانب الكبير	الكص الجنوبي	١٦	٦,٦	١١	٤,٥	٢	٠,٨	١	٠,٤
	سيد حسين	٧	٢,٩	٧	٢,٩	١	٠,٤	٠	٠
	شيخ حمزة	٤	١,٦	٥	٢,١	١	٠,٤	١	٠,٤
	محرم عيشة	١٦	٦,٦	١٤	٥,٨	٣	١,٢	١	٠,٤
	العامل ١	٢٢	٩,١	٢٦	١٠,٨	١٤	٥,٨	٢	٠,٨
	الكص الشمالي	١٧	٧,١	٥	٢,١	٧	٢,٩	١	٠,٤
	العامل ٢	١٧	٧,١	٨	٣,٣	٠	٠	٣	١,٢
	السلام	١٤	٥,٨	٩	٣,٧	٥	٢,١	٠	٠
مجموع القطاع									
قطاع الجانب الصغير	الطنبي	٢	٠,٤	٦	١,٣	٢	٠,٤	٠	٠
	ابو عزيز	٣	٠,٦	٩	١,٩	٣	٠,٦	١	٠,٢
	المتنى	٥	١,١	٦	١,٣	٨	١,٧	٣	٠,٦
	المصطفى	١٥	٣,٣	٨	١,٧	١٣	٢,٨	١	٠,٢
	العسكري	١٤	٣,١	٤	٠,٨	١٤	٣,١	١	٠,٢
	الشهداء	١١	٢,٤	٧	١,٥	٦	١,٣	٦	١,٣
	الجمعية	٥٤	١١,٩	١٧	٣,٧	١٠	٢,٢	٠	٠
	الحسين ١	٣١	٦,٨	٢٨	٦,١	١٤	٣,١	٣	٠,٦
	الحسين ٢	١٨	٣,٩	١٠	٢,٢	٥	١,١	٣	٠,٦
	الزهراء	٨	١,٧	٧	١,٥	٢	٠,٤	٠	٠
	الضباط	١٥	٣,٣	٣	٠,٦	١٣	٢,٨	١	٠,٢
	دور الحجر	٧	١,٥	١	٠,٢	٣	٠,٦	١	٠,٢
	الرياض	١٨	٣,٩	١	٠,٢	٢	٠,٤	٠	٠
	الصناعة	١٤	٣,١	٣	٠,٦	٣	٠,٦	٠	٠
	الكردي	٥	١,١	٣	٠,٦	١	٠,٢	٠	٠
مجموع القطاع									
مجموع المدينة									

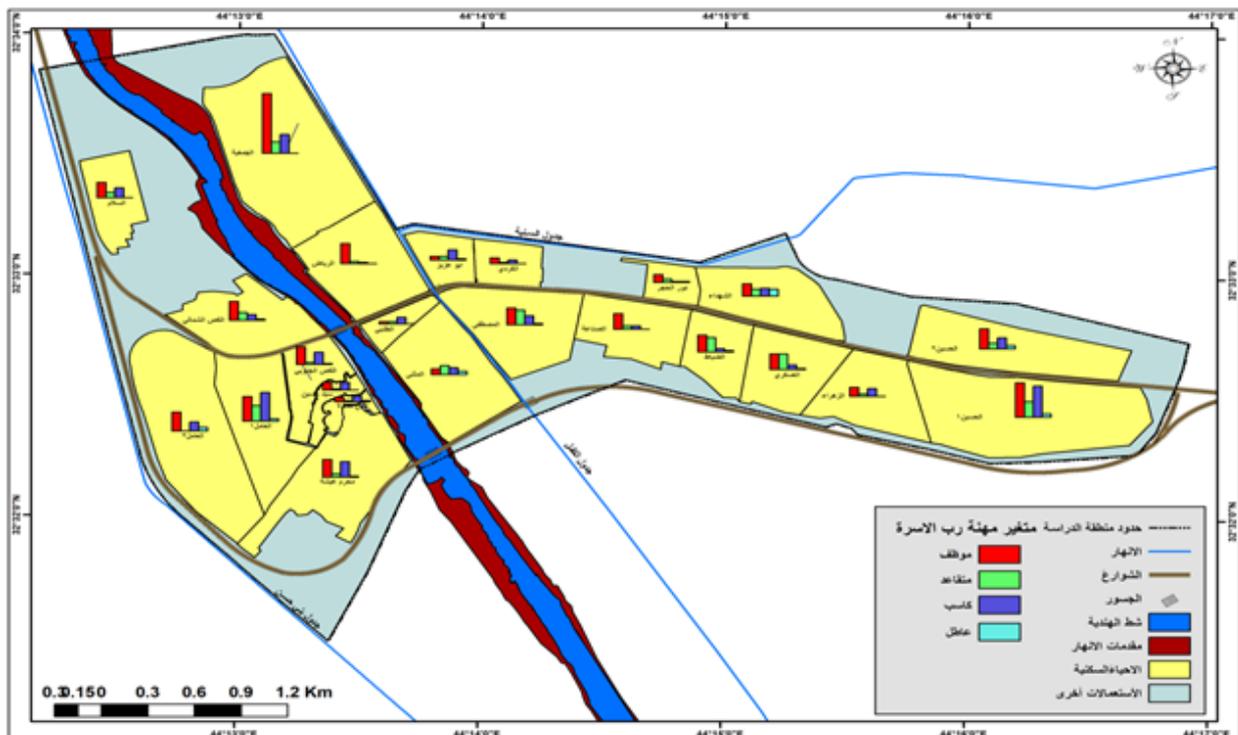
المصدر / إعداد الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية استمارة الاستبانة لسنة ٢٠١٨، سؤال (ثالثاً-١)، مجموع العينة (٦٩٢) اسرة.

الشكل (١٥) نسب اعداد مهن ارباب الاسرفي مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الجدول (١٥).

خريطة (١٥) اعداد مهن ارباب الاسرفي مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨



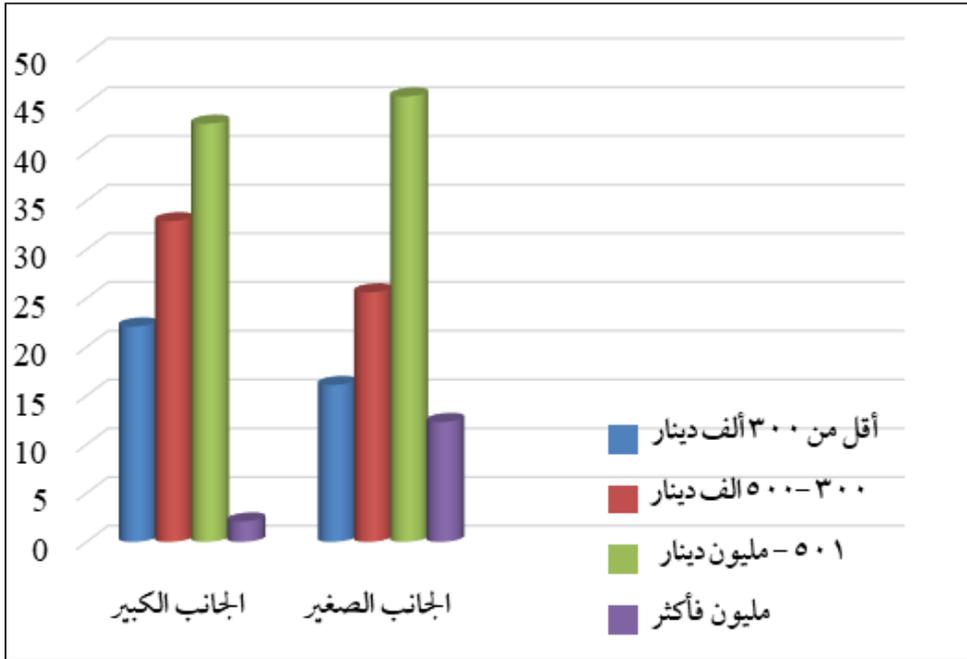
المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الجدول (١٥).

جدول (١٦) مقدار الدخل الشهري لسكان في مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨

القطاع	الدخل		أقل من ٣٠٠ ألف دينار		٣٠٠-٥٠٠ ألف دينار		٥٠١- مليون دينار		مليون فأكثر	
	الاحياء	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
قطاع الجانب الكبير	الكص الجنوبي	٦	٢,٥	١٤	٢,٩	١١	٤,٥	٠	٠	
	سيد حسين	١	٠,٤	٧	٢,٥	٧	٢,٩	٠	٠	
	شيخ حمزة	٢	٠,٨	٦	٦,٢	٣	١,٢	٠	٠	
	محرم عيشة	٥	٢,١	١٥	٦,٢	١٣	٥,٤	١	٠,٤	
	العامل ١	٣٠	١٢,٥	١٧	٧,١	١٦	٦,٦	٠	٠	
	الكص الشمالي	٣	١,٢	٦	٢,٩	٢١	٨,٧	٠	٠	
	العامل ٢	٠	٠	٧	٢,٩	١٩	٧,٩	٢	٠,٨	
	السلام	٦	٢,٥	٧	٠	١٣	٥,٤	٢	٠,٨	
مجموع القطاع		٥٣	٢٢,١	٧٩	٣٢,٩	١٠٣	٤٢,٩	٥	٢,١	
قطاع الجانب الصغير	الطبي	٤	٠,٨	٢	٠,٤	٣	٠,٦	١	٠,٢	
	ابو عزيز	٦	١,٣	٧	١,٥	٢	٠,٤	١	٠,٢	
	المنى	٣	٠,٦	٩	١,٩	٧	١,٥	٣	٠,٦	
	المصطفى	٤	٠,٨	٩	١,٩	١٩	٤,٢	٥	١,١	
	العسكري	٣	٠,٦	٧	١,٥	٢٣	٥,١	٠	٠	
	الشهداء	٥	١,١	٧	١,٥	١٧	٣,٧	١	٠,٢	
	الجمعية	١٤	٣,١	١٨	٣,٩	٣٨	٨,٤	١١	٢,٤	
	الحسين ١	١٨	٣,٩	٢٩	٦,٤	٢٣	٥,١	٦	١,٣	
	الحسين ٢	٩	١,٩	٦	١,٣	١٩	٤,٢	٢	٠,٤	
	الزهراء	٣	٠,٦	٤	٠,٨	٩	١,٩	١	٠,٢	
	الضباط	٢	٠,٤	٩	١,٩	١٩	٤,٢	٢	٠,٤	
	دور الحجر	٢	٠,٤	٣	٠,٦	٧	١,٥	٠	٠	
	الرياض	٠	٠	٢	٠,٤	١٠	٢,٢	٩	١,٩	
	الصناعة	٠	٠	٢	٠,٤	٦	١,٣	١٢	٢,٦	
	الكردي	٠	٠	٢	٠,٤	٥	١,١	٢	٠,٤	
	مجموع القطاع		٧٣	١٦,١	١١٦	٢٥,٦	٢٠٧	٤٥,٧	٥٦	١٢,٣
مجموع المدينة		١٢٦	١٨,٢	١٩٥	٢٨,١	٣١٠	٤٤,٧	٦١	٨,٨	

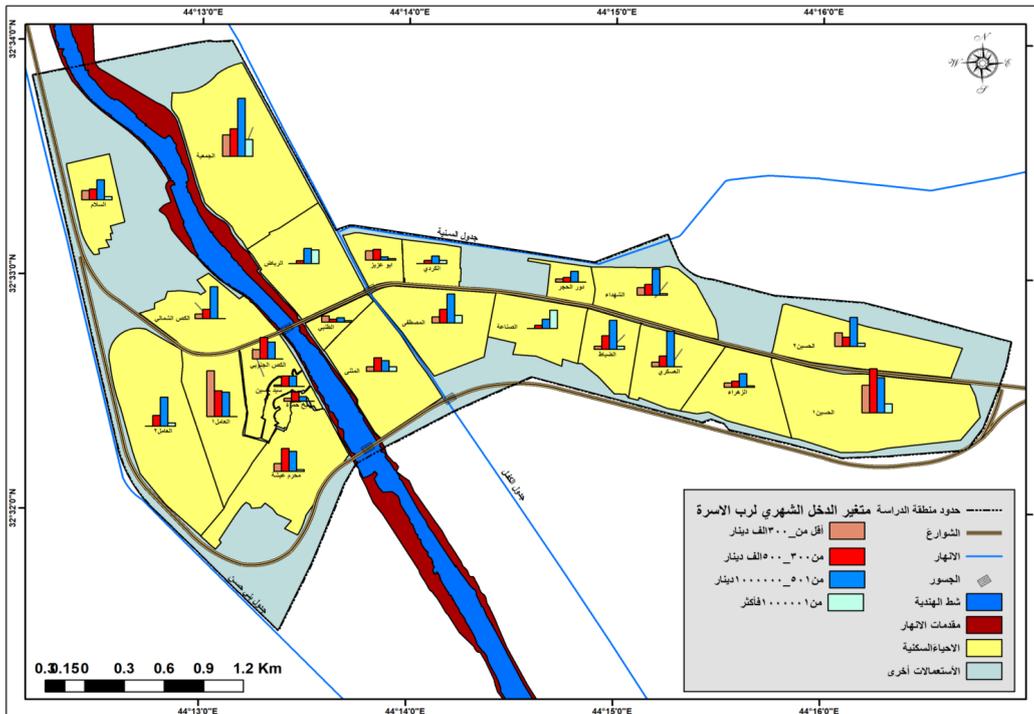
المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الدراسة الميدانية استمارة الاستبانة لسنة ٢٠١٨، سؤال (ثالثاً-٣)، مجموع العينة (٦٩٢) أسرة.

الشكل (١٦) نسب مقدار الدخل الشهري لسكان في مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الجدول (١٦).

خريطة (١٦) مقدار الدخل الشهري لسكان في مدينة الهندية لسنة ٢٠١٨



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الجدول (١٦).

الاستنتاجات

٥. سجلت المدينة في مؤشر عدد الطوابق ما نسبته (٦٤,١٪) من مساكنها تتكون من طابقين.
٦. اما مؤشر عدد غرف النوم فقد سجلت المدينة نسبة (٤٣,٧٪) من مساكنها تتكون من غرفتين.
٧. لقد ارتفعت نسبة المدينة الى (٨٩٪) من مساكنها في حالة جيدة.
٨. لقد أُجريت العديد من عمليات التحوير للمسكن في مدينة الهندية بلغت (٣٦,١٪) من مجموع العينة المدروسة.
٩. سجلت المدينة ما نسبته (٦٥,٦٪) من مجموع مساكنها بنيت ضمن الطراز الشرقي المحور(الغربي)
١٠. بلغت نسبة المساكن التي تضم على حديقة (٥١,٨٪) من مجموع الوحدات السكنية.
١١. بلغ معدل اشغال المساكن في المدينة ما نسبته (٦٦,٧٪) تسكنها اسرة واحدة.
١٢. كما بلغت نسبة حجم الاسرة المكونة من (٤-٦) فقد بلغت ما نسبته (٥١,١٪).
١٣. لقد سجلت المدينة ما نسبته (٨٤,١٪) من وحداتها السكنية تعود مالكيها الى أصحابها.
١٤. اما مؤشر مهنة رب الاسرة فقد بلغ نسبة الموظفين الذين يعملون في القطاع الحكومي (٤٧,١٪). واستنادا لنتائج المؤشرات أعلاه يمكن القول بان البنية السكنية لمدينة الهندية بنية قوة وتستند على أسس ومعايير مكانية ووظيفية تجعل منها الوظيفة الحضرية المسيطرة على بقية الاستعمالات الحضرية الأخرى في المدينة.

لقد تأثرت البنية السكنية في مدينة الهندية في محافظة كربلاء بالعديد من العوامل والمؤثرات التي تسهم في تشكيل صورتها النهائية في المدينة، لقد شكل قطاع السكن في منطقة الدراسة ما نسبته (٦٢٪) من حجم استعمالات الأرض الحضرية مما جعل من هذا القطاع هو القطاع المهيمن على بقية نظم الأرض الحضرية، وعليه فان دراسة خصائصه المكانية تسهم في رسم شخصية مدينة الهندية من الداخل، ركز البحث على دراسة اكثر من (١٤) مؤشر سكني جميعها تؤثر في بنية المدينة وشخصيتها المكانية وقد سجلت مدينة الهندية واقعا سكنيا جيدا اعتماداً على الدراسة الميدانية التي اجراها الباحث على عينة مختارة من السكان والوحدات السكنية بنفس الوقت وكانت النتائج كما يلي:

١. سجلت المدينة ضمن مؤشر نوعية المسكن للعينة المدروسة ما نسبته (٩٢,١٪) من الوحدات السكنية ذات السكن المنفرد وهي نسبة عالية قياساً ببقية أنواع السكن الأخرى.
٢. اما مؤشر تاريخ بناء المسكن فقد سجلت المدينة ما نسبته (٤٤,٩٪) من مساكنها بنيت خلال العقدين الأخيرين.
٣. سجلت المدينة ما نسبته (٤٦,٢٪) من مساكنها بلغ معدل مساحتها بين (١٠٠-٢٠٠م^٢).
٤. اما مؤشر مادة البناء فقد سجلت المدينة ما نسبته (٥٥,٤٪) قد بنيت من مادتي الطابوق والاسمنت.

المقترحات

١. الاهتمام بالإرث الحضاري لمدينة الهندية خاصة في إحياء المركز التي تحتوي على معالم حضارية عريقة وذات طرز معمارية تعود الى العهد العثماني.
٢. ضرورة الحد من الامتداد الافقي للمدينة باعتماد البناء السكني العمودي وتحويل محاور التوسيع إلى الجانب الصغير بدلاً من الجانب الكبير الذي امتد اغلبه على المناطق الزراعية.

الهوامش

- (١) ماهر يعقوب موسى، التحليل الجغرافي للوظيفة السكنية في مدينة البصرة (١٩٧٧-١٩٩٦)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٧، ص١٦٨.
- (٢) سعدي محمد صالح السعدي وآخرون، جغرافية الاسكان، ط١، دار الحكمة، بغداد، ١٩٩٠، ص١٣٤.
- (٣) صباح فاضل الرحماني، الاسكان تخطيط وسياسات، ط١، دار الحامد، عمان، الاردن، ٢٠١٢، ص٦٠.
- (٤) سعدي محمد صالح السعدي وآخرون، مصدر سابق، ص٢٥٨.
- (٥) فؤاد بن غضبان، جودة الحياة بالتجمعات الحضرية تشخيص مؤشرات التقييم، ط١، دار المنهجية، الاردن، ٢٠١٥، ص١٣٦.
- (٦) سعدي محمد صالح السعدي وآخرون، مصدر سابق، ص١٣٩.
- (٧) صلاح محمد عكيل، المعايير التخطيطية وتغير استعمالات الارض الحضرية (حالة الدراسة محلي

- ٩٥٩-٩٧٩ في الزعفرانية)، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، ٢٠٠٩، ص١٠٨.
- (٨) سفير جاسم حسين، تحليل الواقع السكني في مدينة السماوة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠٠١، ص٦٤.

المصادر والمراجع

١. سعدي محمد صالح السعدي وآخرون، جغرافية الاسكان، ط١، دار الحكمة، بغداد، ١٩٩٠، ص١٣٤.
٢. سفير جاسم حسين، تحليل الواقع السكني في مدينة السماوة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠٠١، ص٦٤.
٣. صباح فاضل الرحماني، الاسكان تخطيط وسياسات، ط١، دار الحامد، عمان، الاردن، ٢٠١٢، ص٦٠.
٤. صلاح محمد عكيل، المعايير التخطيطية وتغير استعمالات الارض الحضرية (حالة الدراسة محلي منشورة، معهد التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، ٢٠٠٩، ص١٠٨.
٥. فؤاد بن غضبان، جودة الحياة بالتجمعات الحضرية تشخيص مؤشرات التقييم، ط١، دار المنهجية، عمان، الاردن، ٢٠١٥، ص١٣٦.
٦. ماهر يعقوب موسى، التحليل الجغرافي للوظيفة السكنية في مدينة البصرة (١٩٧٧-١٩٩٦)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٧، ص١٦٨.